



حدايق الجنوب «إزدان» المشروع الأحدث

## 24.19 مليار دولار الحجم المتوقع لسوق العقارات بحلول 2029

12

سبباً وراء تعثر المشروعات  
الصغيرة والمتوسطة

11 : 10

24

مشروعاً ومبادرة إستراتيجية  
زراعية في طور العمل

13 - 12

850

مليون دولار قيمة اتفاقية  
بنك ستاندرد تشارترد  
والخطوط الجوية القطرية

16 - 14



## عمليات البناء حقائق وأرقام

400

ألف وحدة سكنية معروضة  
العام الجاري 2024

16.80

مليار دولار حجم سوق  
العقارات 2024

%7.56

نمواً سنوياً مركباً  
في العقارات «2029 - 2024»

## حدايق الجنوب المشروع الأحدث

## إزدان نموذجاً

880

شقة بالمرحلة  
الأولى نفذت  
وتتم تأجيرها

775

شقة  
بالمرحلة 2  
تحت التشييد

400

ألف م2  
المساحة  
الكلية

2740

شقة  
مؤثثة بالكامل  
ومنفذاً تجارياً

الأصول العقارية

33.515

وحدة سكنية وتجارية

21 : 18

By: Hatem Alqadi

المصدر: لوسيل - مجموعة إزدان القابضة

بمناسبة

## عيد الأضحى المبارك

نرفع أسمى آيات التهنئة والتبريكات

إلى مقام حضرة صاحب السمو الشيخ

تميم بن حمد آل ثاني

أمير البلاد المفدى

وإلى صاحب السمو الشيخ

حمد بن خليفة آل ثاني

الأمير الوالد

وإلى سمو الشيخ

عبدالله بن حمد آل ثاني

نائب الأمير

وإلى الشعب القطري الكريم  
سائلين المولى عز وجل أن يعيد هذه المناسبة  
وقطر تنعم بالأمن والعز والرخاء  
في ظل القيادة الحكيمة لأمير البلاد المفدى

عيد مبارك





### بمناسبة

## عيد الأضحى المبارك

ترفع أسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى مقام حضرة صاحب السمو الشيخ

تميم بن محمد آل ثاني

أمير البلاد المفدى

وإلى صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ

محمد بن خليفة آل ثاني

وإلى سمو الشيخ

عبدالله بن محمد آل ثاني

نائب الأمير

وإلى الشعب القطري الكريم

سائلين المولى عز وجل أن يعيد هذه المناسبة العظيمة

وقطر تنعم بالأمن والعز والرخاء

ففي ظل القيادة الحكيمة لأمير البلاد المفدى

عيد مبارك

EID MUBARAK





بمناسبة

**عيد الأضحى المبارك**

نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى

مقام حضرة صاحب السمو

**الشيخ تميم بن حمد آل ثاني**

أمير البلاد المفدى

وإلى صاحب السمو

**الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني**

الأمير الوالد

وإلى سمو

**الشيخ عبدالله بن حمد آل ثاني**

نائب الأمير

**وإلى الشعب القطري الكريم**

سائلين الله جلّت قدرته أن يعيد هذه المناسبة العزيرة  
وقطر تنعم بالأمن والعز والرخاء في ظل القيادة الحكيمة  
لأمير البلاد المفدى

**عيد مبارك**

**EID  
MUBARAK**



**الريل RAIL**  
تحقيق رؤيته  
Accomplishing a Vision



بمناسبة

## عيد الأضحى المبارك

نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى

مقام حضرة صاحب السمو  
الشيخ تميم بن حمد آل ثاني  
أمير البلاد المفدى

وإلى صاحب السمو  
الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني  
الأمير الوالد

وإلى سمو  
الشيخ عبدالله بن حمد آل ثاني  
نائب الأمير

وإلى الشعب القطري الكريم  
سائلين المولى عز وجل أن يعيد هذه المناسبة  
العزيرة وقطر تنعم بالأمن والعز والرخاء  
في ظل القيادة الحكيمة لأمير البلاد المفدى



بمناسبة

**عيد الأضحى المبارك**

نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى

مقام حضرة صاحب السمو

**الشيخ تميم بن حمد آل ثاني**

أمير البلاد المفدى

وإلى صاحب السمو

**الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني**

الأمير الوالد

وإلى سمو

**الشيخ عبدالله بن حمد آل ثاني**

نائب الأمير

**وإلى الشعب القطري الكريم**

سائلين الله جلّت قدرته أن يعيد هذه المناسبة العزيرة  
وقطر تنعم بالأمن والعز والرخاء في ظل القيادة الحكيمة  
لأمير البلاد المفدى



المركز القطري للصحافة  
QATAR PRESS CENTER

**رئيس مجلس الإدارة وأعضاء المجلس  
والمدير العام وجميع الموظفين**

عَبْدُكَ  
مُبَارَكٌ



بمناسبة عيد الأضحى المبارك

نرفع اسمي آيات التهنئة والتبريكات

إلى مقام حضرة صاحب السمو

**الشيخ تميم بن حمد آل ثاني**

أمير البلاد المفدى

وإلى صاحب السمو الأمير الوالد

**الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني**

وإلى سمو

**الشيخ عبدالله بن حمد آل ثاني**

نائب الأمير

وإلى الشعب القطري الكرم

سائلين الله جلت قدرته أن يعيد علينا هذه المناسبة  
العزيزة وقطر تنعم بالأمن والعز والرخاء  
في ظل القيادة الحكيمة لأمير البلاد المفدى



ضباط وضباط صف وأفراد وجميع منسوبي  
**القوات المسلحة القطرية**



عيد مبارك  
عبدالله بن حمد آل ثاني



بمناسبة

**عيد الأضحى المبارك**

نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى

مقام حضرة صاحب السمو

**الشيخ تميم بن حمد آل ثاني**

أمير البلاد المفدى

وإلى صاحب السمو

**الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني**

الأمير الوالد

وإلى سمو

**الشيخ عبدالله بن حمد آل ثاني**

نائب الأمير

**وإلى الشعب القطري الكريم**

سائلين الله جلّت قدرته أن يعيد هذه المناسبة العزيرة  
وقطر تنعم بالأمن والعز والرخاء في ظل القيادة الحكيمة  
لأمير البلاد المفدى

**د. خالد بن ثاني بن عبدالله آل ثاني**

رئيس مجلس الإدارة

**وأعضاء مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي**

**ورئيس التحرير**

وجميع العاملين في

**لوسيل**

LUSAIL

3 % مساهمة الصناعات الثقافية بالناتج المحلي القطري

# تكاليف الإنتاج.. هل تشكل خطراً على صناعة الكتاب

صلاح بديوي

يرى ناشرون وكتاب وخبراء أن صناعة الكتاب وجدواها الاقتصادية الآن هي الحلقة الأكثر ضعفاً بمجالات الصناعات الثقافية في الوطن العربي ومن بينه دولة قطر، والتي تتعرض للتردد. حيث أقت أزمات السياسة والاقتصاد بثقلها على صناعة النشر التي أثرت بدورها على واقع الكتاب العربي، وحول مساهمة الصناعات الثقافية والإبداعية في الاقتصاد القطري كشفت وكالة ترويج الاستثمار القطرية في دراسة لها، أن تلك المساهمة بلغت أكثر من 20 مليار ريال قطري خلال عام 2021، وهو ما يمثل 3 % من الناتج المحلي الإجمالي. مشيرة إلى أن أبرز 3 صناعات ثقافية وإبداعية في قطر تتمثل في: قطاع الإعلان وأبحاث السوق والذي ساهم بـ 1.5 مليار ريال وبرمجة الكمبيوتر والأنشطة ذات الصلة بـ 1.4 مليار ريال وصناعة الملابس الجاهزة بـ 800 مليون ريال».

وأوضحت دراسة الوكالة، أن هناك 23907 شركات تعمل في الصناعات الثقافية والإبداعية في قطر من خلال 14 قطاعاً أبرزها 4453 شركة في قطاع التصميم و3167 شركة في البنية التحتية و3157 شركة في الإعلان والتسويق و3067 شركة في قطاع الأفلام والتلفزيون والإذاعة والتصوير والموسيقى و2589 شركة في مجال البرمجة وخدمات الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات والاستشارات و2549 شركة في الأنشطة الإبداعية والفنية والترفيهية و1614 شركة في قطاع النشر و1587 شركة في قطاع الأنشطة الرياضية والترفيه و1284 شركة في الطباعة و230 شركة في التعليم بينما تتوزع الحصص المتبقية على قطاعات أخرى».



د. عائشة الكواري؛

ندعم الاقتصاد المعرفي

حازم السامرائي؛

إبراهيم الهطلاني؛

50 % انخفاضاً في الإقبال على الكتب

إبراهيم الهطلاني؛

مطلوب دخول دور النشر المجال الرقمي

دراسة؛

1898 شركة تعمل بمجالات النشر والطباعة



مداخل الصناعات الثقافية

20

مليار دولار

مساهمة الصناعات الثقافية والإبداعية في الاقتصاد القطري

3 صناعات ثقافية وإبداعية بارزة تساهم كالتالي:

1.4

مليار ريال برمجة الكمبيوتر

1.5

مليار ريال الإعلان وأبحاث السوق

800

مليون ريال صناعة الملابس الجاهزة

المصدر: لوسيل - اتحاد الكتاب العرب

من الواضح أن دور النشر والطباعة المعنية بصناعة الكتاب تواجه تحديات على مستوى قطر والوطن العربي ترتب عليها إغلاق الكثير من دور النشر المعروفة، تقول الدكتور عائشة بنت جاسم الكواري الرئيس التنفيذي لدار روزا للنشر لـ لوسيل: «إن معرض الدوحة الدولي للكتاب يقدم الكثير لدور النشر المختلفة، وهو فرصة لها لعرض آخر الإصدارات لديهم وسط جمهور متنوع وعالمي في أكبر تجمع للأدب والثقافة، وأن الدار التي بدأت في 2017 كان هدفها تشجيع الكاتب القطري ودعمه ونشر المعرفة قبل الربح الاقتصادي، ووصل عدد الكتاب والمؤلفين القطريين اليوم إلى 85 كتاباً في الدار بـ 250 إصداراً متنوعاً ترضي جميع الأنواع ويقول حازم السامرائي مالك دار الحكمة للنشر لـ لوسيل: «إن الإقبال على شراء الكتب متفاوت معدلاته حسب أنواعها وعلى سبيل المثال القواميس لم يعد هناك إقبال يذكر عليها لأن وجودها على الإنترنت أنهى رغبة القراء في الحصول عليها، وأيضاً الكتب التراثية خف الإقبال عليها بنسبة 50 % لكون أن أغلبها بات موجوداً على الإنترنت، بيد أن الروايات والقصص الأقل تأثيراً، إلى جانب المطبوعات الجديدة لم تتأثر، وعلى دور النشر لمواجهة ثورة المعلومات أن تطور من نفسها وتدخل عالم الكتاب الرقمي للحفاظ على حيويتها ومواكبة تطور العصر».

ويقول الكاتب السعودي إبراهيم الهطلاني لـ لوسيل «إن الكتب عديمة الجدوى والتي تعالج قضايا تتعلق بالمتعة والإشارة تحظى بالإقبال بينما الكتب الأكثر جدية والقيمة يتراجع الإقبال عليها، وعلى الرغم من ذلك تظل للمنتج قيمة وسوف تستمر دور النشر العريقة وإن كان المطلوب منها أن تطور الأداء الخاص بها بالدخول لعالم التطور الرقمي، وأن لديه مؤلفاً عرض في معرض الدوحة الأخير حول الشريعة في السعودية تمت طبعته عدة مرات ويحظى بإقبال من جانب الجمهور عند عرضه بمعارض الكتب داخل السعودية وخارجها».

عوائد الصناعات الثقافية

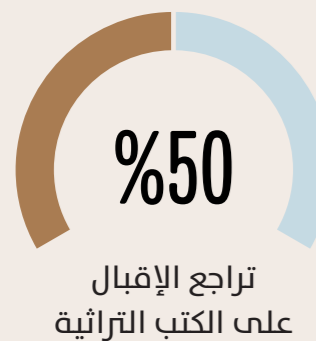
في اللقاء الفكري بمعرض القاهرة الدولي أشار الدكتور عثمان أحمد عثمان، رئيس لجنة الاقتصاد والعلوم السياسية بالمجلس الأعلى للثقافة، إلى أن «الصناعات الثقافية تحقق عوائد كبيرة للدول الكبرى، حيث تحقق 756 مليار دولار في الناتج القومي الأمريكي، و575 مليار دولار للناتج القومي في الصين، في حين يحقق متحف اللوفر بباريس وحده 6% من الدخل القومي في فرنسا».

واستطرد عثمان احمد: «بينما نجد دور نشر عربية اضطرت إلى إغلاق أبوابها وتحولت للتجارة بمجالات أخرى جراء تراجع عوائد الكتب الاقتصادية، وتبدل حالنا الآن وتدهورت مؤسساتنا الثقافية، بسبب ارتفاع تكلفة الكتاب الصادر باللغة العربية».

ويمضى قائلاً: «وعلى سبيل المثال في القاهرة أغلق عدد من المكتبات ودور النشر المعروفة للقراء مثل «مكتبة التراث» ومكتبة «صبح» التي يتعدى عمرهما المائة عام، ومن بعدها أغلقت دار ومطابع «سجل العرب» ذات التاريخ الثقافي العاصف، ثم أغلقت دار «الأمين»، ودار «الرشاد»، أما دار «ميريت» فتنازلت من أجل البقاء، وهناك العشرات من دور النشر والمكتبات

# صناعة الكتاب.. تترنح

الإقبال على الكتب



قطاعات الإنتاج

23907 شركات تعمل في الصناعات الثقافية والإبداعية بـ 14 قطاعاً وهي:

3157 شركة في الإعلان والتسويق

3167 شركة في البنية التحتية

4453 شركة في قطاع التصميم

1587 شركة في قطاع الأنشطة الرياضية

2589 شركة في البرمجة وخدمات الكمبيوتر

2589 شركة في البرمجة وخدمات الكمبيوتر

1284 شركة في الطباعة

230 شركة في التعليم

1614 شركة في قطاع النشر

العالم العربي يعتمد على استيراد كل مستلزمات الطباعة



مقارنة...العرب والعالم

5 آلاف كتاب أنتجها العالم العربي

20 ألف كتاب ومجلة تصدر بإسبانيا

By: Hatem Elqady

www.lusailnews.net

التي تقف قاب قوسين أو أدنى من التوقف على خلفية الأزمة الاقتصادية الحالية».

ويقول بشار الطرابلسي - ناشر- من لبنان التي كانت قلعة صناعة الكتاب في العالم العربي، والتي كانت تتنافس مع القاهرة على من يطبع أكثر: «الآن تغير الوضع كثيراً، ودهمتهم الأزمة الاقتصادية وتراجع الدور الثقافي لبيروت عما كان عليه من قبل، وتعددت إغلاقات المكتبات ودور النشر. كانت البداية مع مكتبة «دار اطلس» تأسست عام 1956، أول دار تغلق مكتبتها عام 2000 لتتحول إلى محل لبيع الملابس، ثم لحقتها مكتبة «دار اليقظة العربية»، التي تأسست في دمشق وبيروت عام 1939 وكانت مع مكتبة اطلس من أهم التجمعات الثقافية بدمشق الخمسينيات والستينيات. ثم أغلقت الحرب في لبنان «المقطعة» عام 1985، وبعد عقد ونصف العقد توقفت المكتبة بدمشق لتتجمد تصفيتها بشكل نهائي عام 2014 وتحول مكانها إلى متجر للاندوات الكهربائية».

يقول نايف العلي ناشر كويتي «تختلف مشاكل النشر باختلاف البلاد، ولدنيا في الكويت كثير من دور النشر أغلقت أبوابها وغادرت مجال النشر ليس بسبب ارتفاع الأسعار أو خلافة، ولكن بسبب ضعف الإقبال على القراءة، ولعل أشهر حالة إغلاق لمكتبة شهيرة في العاصمة الكويتية، وهو ما دعا سمو الأمير لدعمها وإعادة فتحها من جديد».

ارتفاع تكلفة الإنتاج

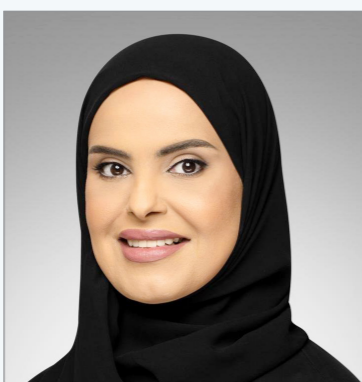
ووفق تقرير لاتحاد الناشرين العرب «أغلقت 7 مكتبات عربية أبوابها بصورة مفاجئة خلال السنوات الماضية في دول الاتحاد الأوروبي، منها مكتبة «الوراق» الواقعة في منطقة مرسيميث، عربي وسط لندن، والشهيرة بالكتب التراثية القيمة، بسبب ارتفاع الالتزامات المالية



ه حازم السمراني

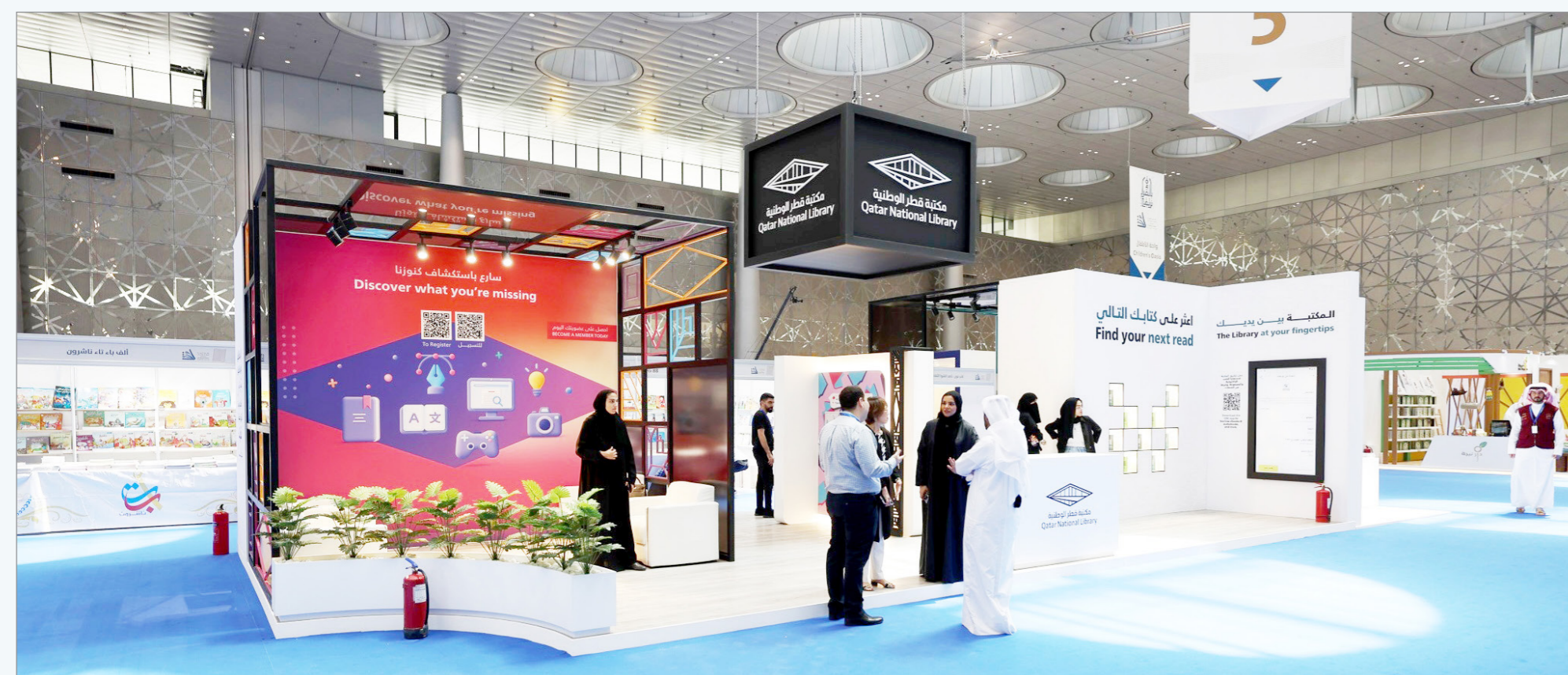


ه إبراهيم الهطلاني



ه د. عائشة بنت جاسم الكواري

النصف تقريبا، بقيمة بلغت 10 آلاف عنوان. وتحت عنوان صناعة الكتاب العربي مهددة بالفناء يقول إبراهيم المليفى: «علينا أن نعتزف أولاً بأن مجموع ما تنتجه كل البلاد العربية أقل مما تنتجه دولة أوروبية واحدة، إسبانيا على سبيل المثال، فقد بلغ عدد الكتب التي صدرت فيها خلال عام واحد ما يقارب 20 ألف كتاب ومجلة، بينما لم يتجاوز ما أنتجه العالم العربي كله 5 آلاف كتاب على وجه التقريب، لأنه لا توجد لدينا أرقام دقيقة، كما يؤكد ذلك تقرير مؤسسة الفكر العربي الذي تضمن معلومات مخيفة عند المقارنة بين مستوى القراءة في الدول الغربية والدول العربية، فالقارئ في الغرب يخصص 200 ساعة من وقته كل عام للقراءة، بينما القارئ العربي لا يتجاوز 6 دقائق سنوياً، فما بالك عندما يرتفع سعر الكتاب بسبب ارتفاع تكاليف إعداده، ولا أحد يعرف ما فعلته تداعيات كورونا في هذه الأرقام، ولا ماذا سينتج من آثار الحرب في أوكرانيا، فالعالم العربي يعتمد على استيراد كل مستلزمات الطباعة من الخارج، آلات وأوراق وأحبار ومواد كيميائية، وكلها عرضة لهزات السوق العالمي وارتفاع أسعارها».



12 سبباً وراء تعثر المشروعات الصغرى والمتوسطة.. خبراء ورواد أعمال:

## تدريس ثقافة الاستثمار للشركاء وربط بحوث الجامعات بالمؤسسات الإنتاجية

صلاح بدوي

تنامت ظاهرة المشروعات الصغيرة المتعثرة في المجتمع على الرغم من التسهيلات والدعم الذي تتلقاه من كافة الجهات المعنية في الدولة، إلى الدرجة التي دفع عددا من الناشطين على وسائل التواصل الاجتماعي والكتاب البارزين إلى مطالبة بعض المؤسسات الخيرية لرعاية الغارمين جراء تعثر تلك المشروعات والقروض المستحقة للبنوك عليهم.



د. عبدالرحمن هشام السويدي

اعتمدنا استراتيجية تنمية تحقيق أفضل صورة للإمكانيات الاقتصادية الوطنية



د. شيخة الجابر

المنظومة التعليمية تقوّم على التلقين وتمحو مقدرة الخريجين على التفكير

شيخة الجابر: في ثقافتنا نعاقب الفاشلين ولواحقنا لا تشجع الناس على التجربة

روه روجرز: لا مانع من الفشل أكثر من مرة والمثابرة حتى النجاح

محسن بيرزادا: قطر تحرص على تمكين الأعمال التجارية في المنطقة



### مشروعات ناجحة

ويكشف تقرير لبنك قطر للتنمية عن «أن أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة في قطر، استطاعوا الوصول إلى أسواق دولية وإقليمية جديدة، فبلغت قيمة إجمالي الصادرات القطرية المدعومة من البنك 1,5 مليار ريال، بالإضافة إلى تمويل وتأمين الصادرات القطرية بإجمالي 711 مليون ريال، ونسبة نمو بلغت 33% مقارنة بعام 2022. في حين لم يتوقف الدعم على الحلول التمويلية والتأمينية، إذ قدم البنك ما يصل إلى 110 ورشات عمل وجلسات تدريبية متخصصة في تنمية الصادرات، كما قدم المنتجات القطرية للأسواق العالمية من خلال 18 فعالية ومعارض دولية بما فيها من اجتماعات ثنائية، نجم عنها توقيع صفقات أولية بقيمة 1,3 مليار ريال».

وقال السيد عبدالرحمن هشام السويدي الرئيس التنفيذي لبنك قطر للتنمية ببيان للبنك مؤخرا: «على مدار 25 عاما، اعتمدنا استراتيجية تنمية تقوم على العمل المستدام والمبتكر بما يساعدا على تحقيق أفضل صورة للإمكانيات الاقتصادية الوطنية، عبر تمكين رواد ورائدات الأعمال وإثرائهم بكل ما يحتاجونه في سبيل الوصول إلى التمكين التشغيلي والابتكار الريادي، وبما يساهم في الدخول للأسواق العالمية ودفع عجلة الاقتصاد الوطني وتنويع مشاريعه وتعزيزها».

### تصنيف المشاريع

وحددت وزارة التجارة والصناعة تصنيف المشاريع الصغيرة والمتوسطة وفقاً لحجم قوة العمل والعائد السنوي، حيث تم تعريف المشاريع الصغيرة والمتوسطة بأنها الشركات المسجلة في السجل التجاري وفقاً للقوانين القطرية، والتي لا يزيد حجم قوة العمل بها على 250 عاملاً، ولا يتجاوز عائدتها السنوي 100 مليون ريال.

قال سعادة الشيخ خليفة بن جاسم بن محمد آل ثاني رئيس مجلس إدارة غرفة قطر إن مساهمة الشركات الصغيرة والمتوسطة في الناتج المحلي الإجمالي غير النقطي تتراوح بين 15 و17%، منها بأن الشركات الصغيرة والمتوسطة تمثل 97% من شركات القطاع الخاص المسجلة في دولة قطر.

وأكد سعاده، في مقابلة مع أكسفورد بزنس جروب «أن الشركات الصغيرة والمتوسطة تمثل العمود الفقري لأي اقتصاد، وهي محركات مهمة للتنوع الاقتصادي ونمو الناتج المحلي الإجمالي، لهذا تم إطلاق العديد من المبادرات لدعم هذه الشركات، بما في ذلك برامج التمويل من خلال المؤسسات الحكومية والبيات الضمان مثل الضمين».

وبحسب إحصاءات الأمم المتحدة، فإن المؤسسات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة تشكل أكثر من 90% من إجمالي المؤسسات في العالم، وتوظف 70% من إجمالي العمالة، وتنتج 50% من إجمالي الناتج المحلي. وفي البلدان الناشئة، تقدم الشركات الصغيرة والمتوسطة 7 من أصل 10 وظائف تُطرح في سوق العمل.

التحتية المتطورة والدولة تشجع ريادة الأعمال ومعالجة الفجوات التمويلية ومساعدة الشركات وهناك العديد من الفرص بمجالات التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي والأمن الغذائي ومنطقتنا تتيج العديد من الفرص للمشروعات الاستثمارية».

وتكشف دراسة لمركز الرياض للمعلومات والدراسات الاستشارية عن أن هناك 12 سبباً لفشل المشروعات الصغيرة ألا وهي: «13% من أسباب الفشل تعود لمشاكل في التشغيل، 2% تغيير بالإجراءات الحكومية، 6% منافسة خارجية، 6% رفع الإيجار، 6% تغيير في أسعار المواد الخام، 7% عدم توافق العمالة، 9% تكلفة التشغيل أكثر من المتوقع، 9% عدم انضباط العمالة، 10% خلط بين النفقات الشخصية ونفقات المشروع، 10% عدم الحصول على تمويل، 11% عدم التفرع للعمل، 11% عدم تحقيق مبيعات».

بيد أن محمود الخولي من رواد الأعمال قال ل لوسيل خلال مشاركته في حلقة نقاشية بمنتهى قطر الاقتصادي أنه رصد أسباب لنجاح المشروعات الصغيرة ألا وهي: «التخطيط الجيد، جودة المنتج أو الخدمة، البحث عن جهات لتوفير الدعم، تطوير المنتج لزيادة قدرته التنافسية احترام الجمهور أو العملاء، جودة المنتج أو الخدمة».

ويرى الخولي أيضاً 5 أسباب لفشل المشروع: «سوء الإدارة، المنتج لا يلبي احتياجات السوق، عدم العناية بالتسويق، قلة التواصل مع العملاء، قلة الخبرة».

### خرافة ريادة الأعمال

وثمة كتاب «خرافة ريادة الأعمال» لمايكل غريبر، يوضح الكتاب مراحل الأعمال التجارية، من بداية نشأتها وصولاً إلى نضجها، للمساعدة في تنمية الأعمال بطريقة مضمونة، ويشرح سبب فشل 80% من المشروعات الصغيرة، وكيف يتأكد الشخص أن مشروعه لن يكون واحداً من المشروعات الفاشلة من خلال بناء شركة تعتمد على أنظمة وليس عمل فرد واحد.

وملخص كتاب خرافة ريادة الأعمال ينحصر في: «أن المشكلة التي تواجهها معظم الشركات الفاشلة ليست أن مالكيها لا يعرفون ما يكفي عن التمويل والتسويق والإدارة والعمليات، إنهم لا يعرفون ذلك ولكن هذه الأشياء سهلة التعلم بما فيه الكفاية، لكنهم يبدلون الوقت والطاقة في الدفاع عما يعتقدون أنهم يعرفون».

ويذكر الكاتب أن «خرافة ريادة الأعمال هي الاعتقاد أن الشركات الصغيرة تبدأ من قبل رجال الأعمال الذين يخاطرون برأس المال لتحقيق الربح، ويتم خلق الفجوة دائماً بسبب عدم وجود أنظمة، وعدم وجود طريقة مملوكة لممارسة الأعمال التجارية التي تميز عملك عن الآخرين».

ويخلص الكاتب: «المراحل الثلاث لنمو الشركة هي: الطفولة، المراهقة، والنضج، وفهم كل مرحلة وما يدور في ذهن صاحب العمل أثناء كل منها، أمر مهم لاكتشاف سبب عدم ازدهار معظم الشركات الصغيرة وضمان نجاح أعمالك».

الأعمال الناضجة تعرف كيف يجب أن تكون وما الذي يجب عليها فعله للوصول إلى حيث تريد أن تذهب».

كشف البنك عن أن عدد الشركات المستفيدة من تمويله الائتماني المباشر وغير المباشر خلال العام الماضي 2023 وصل إلى 1155 شركة صغيرة ومتوسطة، في حين بلغ عدد الشركات الناشئة التي يستثمر البنك فيها أكثر من 140 شركة ناشئة مدعومة بالاستثمارات المباشرة وغير المباشرة، مشيراً إلى أن قيمة رأس المال المستثمر والمصرف في الشركات الناشئة وصلت إلى 92 مليون ريال، مع نسبة نمو بلغت 24%.

وأضاف بنك قطر للتنمية أن محفظته التمويلية نمت بذلك لتشتمل على 6,7 مليار ريال من القروض المباشرة المستحقة، كما ارتفع إجمالي تسهيلات التمويل المباشر المصروفة خلال العام 2023 لتصل إلى 1,162 مليار ريال ونسبة نمو 21%.

### ثقافة الاستثمار

وفي معرض ردها على سؤال حول أسباب فشل المشروعات الصغيرة ضمن حلقة نقاش بمنتهى قطر الاقتصادي، تقول الدكتورة شيخة الجابر، الشريك المؤسس لـ «راسمال فنتشرز» «إن الاستثمار ثقافة يجب أن يبدأ في وقت مبكر من مراحل التعليم وتلقينها للنشء عبر منظومة التعليم بحيث يجري إكسابهم المهارات وإرشادهم إلى كيفية مواجهة التحديات والتغلب على المشاكل وحلها، بيد أن منظومتنا التعليمية تقوم على التلقين ومن ثم تنتفي مقدرة الخريجين والطلاب على التفكير، وفي ثقافتنا نعاقب الفاشلين، ولواحقنا لا تشجع الناس على التجربة، على الرغم من أن معظم المؤسسين للمشروعات الصغيرة مهندسون، ولا بد أن يكون لدينا قانون إفلاس».

وتستطرد د. شيخة الجابر قائلة: «وفي منطقتنا لدينا فوائض مالية بسبب الإيرادات التي تأتي من موارد الطاقة، وسهل علينا أن نستثمر في الشركات العقارية، وبنك قطر بيئة جاذبة لصناديق رأسمال اقتصادية تكون أن الاستثمار والابتكار بدعم ريادة الأعمال، كما أن لدينا جامعات تجري دراسات بحثية لكنها غير مرتبطة بالحكومة والقطاع الخاص بحيث تترجم الأفكار بنلك البحوث والدراسات إلى مشاريع ناجحة».

### الفشل يعقبه نجاح

وفي ذات الحلقة يقول رجل الأعمال الأمريكي روه روجرز: «عندما تخرجت في الجامعة كانت والدتي تريدني أن أتوظف وقالت لي أنفقتنا عليك وعلمتناك انتظارا لهذا اليوم، ورفضت الانصياع لمشورتها وبادرت وأصررت على تأسيس مشروعي وبعد رحلة طويلة بمجالات ريادة الأعمال بين إخفاقات ونجاح حققت ما أريد، ويات لدي الآن 3 بنات يرغبن أن يعملن بالطريق التي اخترتها طريق المال والأعمال الخاص، وبالتالي على رواد الأعمال أن لا يياسوا ويواصلوا الإصرار على تحقيق عملهم وأن فشلوا مرة واثنين وثلاثاً، لكون أن النجاح يعتمد على المثابرة وتحسين الفرص والإبداع».

وقال محسن بيرزادا رئيس قطاع التمويل بقطر للاستثمار: «أن قطر للاستثمار تحرص على تمكين الأعمال التجارية في المنطقة والاستفادة من البنية

## ريادة الأعمال والاستثمار خارطة نجاح وتعثر

وفق الخبراء تنامت ظاهرة المشروعات الصغيرة المتعثرة في المجتمع على الرغم من التسهيلات والدعم الذي تتلقاه من كافة الجهات المعنية في الدولة، إلى الدرجة التي دفع عددا من الناشطين على وسائل التواصل الاجتماعي والكتاب البارزين إلى مطالبة بعض المؤسسات الخيرية لرعاية الغارمين جراء تعثر تلك المشروعات والقروض المستحقة للبنوك عليهم.

### تمويل بنك قطر للتنمية:

نسبة القروض المتعثرة 6.9% | مليار ريال ضمانات مالية 1.20

شركة ناشئة يستثمر بها 140 | مليار ريال ونسبة نمو 21% التسهيلات المالية 2023 1.162

شركة صغيرة ومتوسطة مستفيدة 2023 1155 | مليار ريال محفظته من القروض المباشرة المستحقة 6.7

مليار ريال تمويل وتأمين 711 | مليار ريال صادرات القطرية المدعومة من البنك 1.5



### أسباب فشل المشروعات

مشاكل التشغيل 13% | تغيير بالإجراءات الحكومية 2% | منافسة خارجية 6%

عدم تحقيق مبيعات 11% | رفع الإيجار 6% | تغيير في أسعار المواد الخام 6%

عدم توافق العمالة 7% | تكلفة التشغيل أكثر من المتوقع 9% | عدم انضباط العمالة 9%

خط النفقات الشخصية والمسرور 10% | عدم الحصول على تمويل 10% | عدم التفرع للعمل 11%



في تقرير رسمه... وزير البلدية:

# هدفنا التحول الرقمي وتحفيز بيئة جاذبة للمستثمرين وأنسنة المدن



هـ عبدالله بن حمد بن عبدالله العطية

والاستدامة، وتحفيز البيئة الجاذبة للزوار والمستثمرين .

جاء ذلك في مقدمة موجزة كتبها سعادة السيد عبد الله بن حمد بن عبد الله العطية وزير البلدية في صدر تقرير موثق بالأرقام والمراجعيات يدور حول ما تحقق من تقدم على مدار العام الأخير في قطاعاتها المختلفة . أشرف على أعداده الأستاذة الدكتورة السيدة فائقة اشكناني مدير إدارة العلاقات العامة بالوزارة والفريق المتميز الذي تقوده . وحدد سعادة السيد عبد الله بن حمد بن عبدالله العطية وزير البلدية : « ثلاثة محاور رئيسية يجري عليها العمل تتمثل في تعزيز الخدمات عبر التحول الرقمي، وتعزيز المرونة والأمن الغذائي وتعزيز جودة المعيشة والرفاه وأنسنة المدن خلال السنوات السبع القادمة.

خاص - لوسيل

تسعى وزارة البلدية من خلال استراتيجيتها الجديدة للأعوام 2024-2030 إلى تطوير كافة الخدمات التي تقدمها للجمهور في مختلف مجالات عملها واختصاصاتها ، في ظل التوجهات السامية لحضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدي، حفظه الله ورعاه، وتشكل الاستراتيجية الجديدة للوزارة خارطة الطريق التي تمكنها من تحديد دورها في تحقيق رؤية قطر الوطنية 2030 من خلال الموازنة مع استراتيجية التنمية الوطنية الثالثة والاستراتيجيات القطاعية ذات العلاقة، والأهداف العالمية للتنمية المستدامة، مما يرسخ من الدور المحوري الذي تقوم به الوزارة وطموحها في الوصول إلى مراتب متميزة عالمياً من الريادة والابتكار

واستطرد سعادة الوزير عبدالله بن حمد بن عبدالله العطية قائلاً: «لقد شهدت الفترة الماضية - على صعيد الأمن الغذائي- تحسناً ملحوظاً في نسب الاكتفاء الذاتي من السلع الغذائية الأساسية منتجة تعزيز إنتاج المحلي كواحد من المستهدفات الاستراتيجية، ولكونه أحد الموارد الأساسية لاستراتيجية الوطنية للأمن الغذائي كما تحققت طفرة كبيرة في أعداد الحدائق العامة والمتنزهات وزراعة الأشجار وزيادة المسطحات الخضراء من خلال المبادرات الوطنية، وذلك بالإضافة إلى الإنجازات الأخرى في مجالات التخطيط العمراني للمدن والنظافة العامة وإعادة تدوير النفايات والاستدامة، ومشاريع التحول الرقمي لخدمات الوزارة المقدمة للجمهور وغيرها.

## مبادرات ومشاريع إستراتيجية

وتستعرض صحيفة لوسيل قراءة في جانب من هذا التقرير الذي يشير إلى أن: قطاع الأمن الغذائي نفذ 24 مشروعاً ومبادرة إستراتيجية بنسب تراوحت بين 84 إلى 100 % وإبرازها، البرنامج الوطني للنحل، وزيادة مساحة الزراعة العضوية، ودعم أصحاب المزارع، وتطوير قاعدة بيانات المشاريع الإنتاجية والتسويق الخاصة بالإنتاج الزراعي، ورفع مستوى وتطوير إنتاج الخمر بالدولة وتحسين جودتها، وتوزيع ما يقرب من 3500 بيت محمي على المزارعين ورفع الإنتاجية المستدامة لحاصل الخمر، وتوسعة وتطوير موانئ الصيد الخور الوكرة الروسي الأخيرة، ووضع خطة متكاملة لقطاع الثروة السمكية، ودعم الصيادين وتطوير العزب ومجمعاتها والخدمات البيطرية والمحاجر.»

وفي ذات السياق يشير التقرير إلى أن وزارة البلدية واصلت دعم مبادرات برامج التسويق لتشجيع المنتجين على التوسع في إنتاجهم وتعزيز الأمن الغذائي كما أكد السيد يوسف بن خالد الخليفي لوسيل، وحققت مبيعات الخضراوات من خلال ساحات المنتج الزراعي المحلي مبيعات قياسية بلغت حوالي 13465 طناً موسم 2022/2023، وبمشاركة 140 مزرعة، أما برنامج خضراوات المنتج المميز للخضراوات القطرية المميزة والتي تنقسم بصفات تسويقية جيدة تضاهي الخضراوات المستوردة، فقد بلغت كمية الخضراوات التي تم تسويقها من خلال برنامج المنتج المميز حوالي 3026 طناً موسم 2022/2023 أما برنامج مزارع قطر فقد بلغت كمية المبيعات حوالي 22392 طناً نفس الموسم، وبلغ عدد المزارع التي سلمت إنتاجها لشركة محاصيل 276

مزرعة والتي استلمت 21064 طناً من الخضراوات خلال موسم 2022/2023 بقيمة مالية بلغت حوالي 75,500 مليون ريال قطري».

وبلغ إجمالي كمية إنتاج البرنامج الوطني لنحل العسل 14,6 طن سنة 2023م، ووصل عدد مربي الثروة الحيوانية في سجل المربين 8711 وبلغ عدد رؤوس الحلال 1,326,178 رأساً من الإبل والأبقار والماعز والأغنام.

## دعم المنتج الزراعي

وفيما يتعلق بدعم مستلزمات الإنتاج الزراعية يكشف التقرير: « أن إدارة الشؤون الزراعية وزعت على أصحاب المزارع عدد 23987 باكيت بذور من جملة 43954 بنسبة توزيع 55% لعدد 395 مزرعة موسم 2023/2024م، ووزعت عدد 47803 أكياس سماد زنة 25 كلجم من جملة 49329 كيساً بنسبة توزيع 96% للعام 2023م على عدد 394 مزرعة، وجرى توزيع عدد 118335 كيس سماد عضوي من الجمالي 123000 بنسبة 96% على عدد 340 مزرعة كما تم توزيع كمية مقدارها 38406 لترات مبيدات من جملة 39180 لتراً بنسبة 98% على عدد 394 مزرعة.

وكما ورد بالتقرير، بخصوص مبادرة التوسع في الزراعة المحمية ونظم الري الحديثة جرى تشجيع المزارع للتحول من أنظمة الري التقليدية إلى نظام الري الحديث، بهدف نشر أساليب الري الحديثة وزيادة المساحة المزروعة، ويبلغ عدد المزارع المستهدفة بالمشروع عدد 400 مزرعة بواقع 10 دونمات تقطيف لكل مزرعة من إجمالي 4000 دونم تقطيف حيث تم توزيع شبكات ري حديثة لعدد 272 مزرعة، وتم توزيع 5013 طناً من الأعلاف المركزة المجانية على 825 من المنتجين للأغنام المحلية، ومن أشكال الدعم غير المباشر تنظيم شراء ودام 14 ألف رأس من الأغنام 200 مربي، وتم شراء 3456 رأس إبل من المربين بمشروع أركبة وتسميتها لإنتاج اللحوم للمقصب وتصديرها حيث تم تصدير 2731 ألف رأس إبل .»

## الاكتفاء من السلع الطازجة

ووفق التقرير حقق الإنتاج المحلي طفرات في نسبة الاكتفاء الذاتي من المنتجات الغذائية الحيوانية، وبلغت جملة استهلاك منتجات الإبلان 202,6 ألف طن، الإنتاج المحلي منها يبلغ 197,5 ألف طن، ونسبة الاكتفاء الذاتي 97 %، ووصلت جملة الاستهلاك من اللحوم الحمراء 54,6 ألف طن، وحجم الإنتاج المحلي منها 10,6 ألف طن، بنسبة الاكتفاء 19 %، وبينما وصلت

جملة الاستهلاك من لحوم الدواجن الطازجة 23,7 ألف طن، والإنتاج المحلي منها 23,2 ألف طن بنسبة 98 %، وجملة الاستهلاك من بيض المائدة 42,4 ألف طن، المنتج المحلي منها 12,8 ألف طن بنسبة اكتفاء ذاتي 30 % .» وحسب احصائية بالتقرير، يبلغ عدد مشاريع الثروة الحيوانية العاملة في الدولة 30 مشروعاً بينها 3 دجاج بياض، 8 دجاج لاحم واحد لحوم حمراء، 3 مشاريع الإبلان، 12 للدجاج البلدي والدواجن الأخرى، واحد مشروع امهات الفروج والصيصان عمر يوم واحد، ومشروع مخلط بياض لاحم، ومشروع تربية الجاموس لإنتاج حليب الجاموس، كما يوجد 15 مشروعاً تحت الإنشاء بينها 12 مشروعاً للحوم الحمراء، 2 مشروع للدجاج البياض، مشروع للابلان.»

## تخطيط إستراتيجي

ويكشف التقرير أن «إدارة الأمن الغذائي بالتعاون مع وزارة التجارة والصناعة على عملية جذب الشركات المحلية والجمالية في تشغيل مشروع الصوامع الإستراتيجية ببناء حصد، حيث تهدف هذه الصوامع إلى تحسين إدارة وتوازن المخزون الإستراتيجي، من خلال إتاحة تخزين هذه السلع التي تغطي احتياجات 3 ملايين نسمة في مساحة قدرها 500 ألف متر مربع، فيما تبلغ الطاقة الإنتاجية لتخزين الأرز 360,000 طن متري، بينما تصل سعة تخزين السكر إلى نحو 185,000 طن متري، وتبلغ سعة تخزين الزيت حوالي 130,000 طن متري، والذي بدوره سوف يحافظ على منظومة الأمن الغذائي للدولة من تقلبات العالمية الناجمة عن الظروف المناخية وغيرها فضلاً عن تنويع التجارة الدولية.»

ويذكر التقرير: « أن استراتيجية الأمن الغذائي تهدف لتطوير منظومة التسويق لتقليل الهدر والفاقد الغذائي على طول سلاسل الأمداء، وذلك من خلال العديد من الإجراءات والبرامج بالتنسيق بين الجهات ذات العلاقة، وفي هذا الإطار تواصل تنفيذ تلك البرامج خلال العام 2023 كما هو مخطط له لضمان تحقيق المستهدفات في هذا المحور، تجري الدولة دراسة لتطوير سوق الخضراوات في دولة قطر بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وقد اكتمل برنامج الزيارات والمقابلات لجمع البيانات والمعلومات الخاصة بالدراسة، ويجري العمل الآن، بواسطة خبراء المنظمة، على التحليل وإعداد التقرير النهائي للدراسة الذي يتضمن تحديد التحديات والفرص، واقتراح بعض التوصيات لمعالجة التشوهات في السوق إن وجدت.»



جهود متميزة لإدارة الحدائق



المسطحات الخضراء



## النظافة وتدوير النفايات

ووفق الإحصائيات التي وردت بالتقرير طالت عمليات النظافة 12 مجالاً وجمع خلالها أكثر من 1,1 مليون طن منها عام 2023 ونحريه ما يقرب من 9 الاف مخالفة وتوفير أكثر من 1210 ألف حاوية. واحصى التقرير، تدوير النفايات التخلص التام من مخزون الإطارات المتركم في دولة قطر منذ سنوات طويلة، أكثر من 200 ألف طن وذلك بالتعاون مع مصانع إعادة تدوير الإطارات وشركات القطاع الخاص، ومواصلة تقديم الدعم لهذه المصانع لضمان إعادة تدوير الإطارات والتخلص منها بشكل سليم وآمن. وأشار إلى: إدارة وتشغيل جميع محطات ترحيل النفايات من قبل شركات القطاع الخاص، حيث تم استقبال 13,618,13 طناً في 200 محطة الترحيل وبلغ إجمالي الكميات التي تم ترحيلها 74,468,74 طناً منها 689,586,24 طناً تم ترحيلها إلى مركز معالجة النفايات المنزلية والصلبة و 55,082,50 طناً إلى مطمر مسيعة، فيما تم فرز 518,64 طناً من المواد القابلة لإعادة التدوير.

وجرى استقبال 1,6709,601 طناً من النفايات في مركز معالجة النفايات المنزلية والصلبة وتم العمل على تحويل النفايات إلى طاقة، وإنتاج أكثر من 245,000 ميجا وات بالساعة من الكهرباء النظيفة، وإنتاج أكثر من 40000 طن من السماد، وكذلك فرز أكثر من 33,000 طن من المواد القابلة لإعادة التدوير، حيث تم منح هذه المواد التي تم فرزها لمصانع القطاع الخاص العاملة بإعادة التدوير مجاناً وتقدر بحوالي 22,721,61 طناً، في إطار مبادرة وزارة البلدية لدعم وتحفيز شركات

## مشروع الرقمنة

وساهمت إدارة الأمن الغذائي بقيادة الدكتور مسعود جبار الله المري وتوجيهات من سعادة عبد الله بن حمد بن عبدالله العطية وزير البلدية في إنشاء منصة لتحليل بيانات الأمن الغذائي وتشرف الإدارة الآن على تشغيل تلك المنصة، بغرض تمكين صناعات القرار من صياغة وإعداد قرارات وسياسات قائمة على الحقائق حيث تم بالتعاون مع إدارة الشؤون الزراعية وبالتنسيق مع شركة حصاد الغذائية العمل على مشروع رقمته بيانات الإنتاج المحلي، والذي يهدف لتوفير بيانات حقيقية وبصورة آنية للإنتاج المحلي، من حيث الكميات والأسعار ومنتجات وبرامج التسويق، حيث يستهدف المشروع توفير تلك البيانات التي منصّة واحدة، من خلال ربط البيانات المتوفرة لدى الإدارات الفنية ذات الصلة، وبيانات الوحدات الإنتاجية المزارع، العزب... إلخ للحصول على بيانات عالية الدقة، ويترك سهلة وسريعة، مما يوفر الوقت والجهد، حيث توفر المنصة البيانات التالية: بيانات الإنتاج المحلي جملة الكميات المنتجة من سلعة معينة خلال فترة معينة، و بيانات الواردات الكميات من سلعة معينة، أسعار تلك السلع الدول المصدرة، الشركات المستوردة... إلخ و توفر المنصة بيانات عن أهم السلع المنتجة لكل دولة، وحجم صادرات تلك الدولة، مقارنة بالإنتاج الكلي، مسارات التجارة جواً وبحراً وبرا.

## 1.1 مليون طن

### من النفايات

تم جمعها

2023

## 200

### ألف طن

### إطارات تمت

### معالجتها

القطاع الخاص. استمرار إعادة تدوير المخلفات الإنشائية الواردة لمكب روضة راشد، وتم إنتاج أكثر من مليوني طن من المواد الإنشائية المعاد تدويرها خلال عام.

وجرى افتتاح مصانع جديدة لإعادة التدوير حيث تم افتتاح مصنع كيو دي لجمع النفايات وإعادة التدوير، ومصنع فولتا لتدوير البطاريات في منطقة العفجة للمصانع الدورية والتي تم تخصيص 50 أرضاً فيها للمصانع العاملة في مجال إعادة التدوير بمختلف نشاطاتها. وتم منح ما يقارب من 5500 طن من المواد القابلة لإعادته التدوير من مطمر مسيعة للمصانع القطرية العاملة في مجال إعادة التدوير. وإصدار أكثر من 13,500 تصريح إزالة نفايات للمطامر والمكبات عن طريق خدمة تصاريح إزالة النفايات عبر موقع الوزارة الإلكتروني. وإصدار الدليل الأول لأنارة تدوير ومعالجة النفايات والاستغلال الأمثل للمواد المعاد تدويرها. وإصدار 2500 تصريح ورقي للتخلص من نفايات المواد الغذائية والمرفوضة من قبل الهيئة العامة للمصنعة ووزارة الصحة العامة والمؤسسات الحكومية.

وأخيراً، وفق التقرير بلغ عدد الحدائق العامة والمساحات والكورنيش في قطر 444 حديقة مساحتها 3 ملايين 2م بمعدل زيادة 27 % ووصل نصيب الفرد من المساحات الخضراء في قطر ما يقرب من 5,8 متر 2م وبلغت مساحة الرقعة الخضراء 8.16 مليون م 2 ثروي 75 % منها بجماء معالجة.

وجرى تسجيل مبنى إسكبو 2023 الدوحة للبيئة بموسوعة غينيس لإملاكه أكبر سطح أخضر في العالم على مساحة تقدر بنحو 4031 م 2.



تحرس الوزارة بشدة على ترسيده المياه كمدخل مهم لتعزيز الأمن الغذائي



فريق العلاقات العامة بوزارة البلدية

الرئيس التنفيذي لبنك ستاندرد تشارترد

الدوحة مهند مكل ل «لوسيل»:

# الاقتصاد القطري ينمو بشكل يفوق التوقعات

قال السيد مهند مكل، الرئيس التنفيذي لبنك ستاندرد تشارترد قطر: «إن دولة قطر أسست سمعة سياسية راسخة على مستوى العالم، وأثبتت نفسها كشريك موثوق فيه ومُعتمد عليه من قبل الحكومات والمؤسسات والمنظمات على حد سواء، ولذلك فإن بنك ستاندرد تشارترد قطر يلعب دوراً محورياً في القطاع المالي القطري، عن طريق تسهيل التجارة، وتوفير التمويل الأساسي لمشاريع البنية التحتية، ودعم الشركات المحلية من خلال حلول مبتكرة».

واستطرده السيد مهند مكل خلال

صاورة: هينم الدراوي

لماذا وصفت قطر بأنها واحدة من أهم الأسواق الاستراتيجية في الشرق الأوسط والعالم؟  
إيماني بأهمية السوق القطري يعود إلى عدة عوامل تتجاوز موقعها الجغرافي الاستراتيجي الواقع بين الشرق والغرب، فقد أسست قطر سمعة سياسية راسخة على مستوى العالم، وأثبتت نفسها كشريك موثوق فيه ومُعتمد عليه من قبل الحكومات والمؤسسات والمنظمات على حد سواء. وتتمتع قطر كذلك ببيئة أعمال جاذبة تتميز بانفتاحها وتعدد ثقافاتنا، مدعومة بأسس اقتصادية قوية وبنية تحتية حديثة ومستعدة لمواجهة تحديات المستقبل، ويعزز ذلك إطار تنظيمي وتشريعي يتميز بالشفافية والفاعلية، مما يجعل قطر مركزاً مهماً للأعمال.  
يكفي أن ننظر إلى مسيرة التطور والتقدم التي تشهدها هذه الدولة عموماً بعد عام لنندرك مدى أهمية هذه السوق بالنسبة للاقتصاد العالمي.

850

مليون دولار

قيمة اتفاقية

تمويل تاريخية

وقعتها مع

الخطوط الجوية

القطرية

كيف تم تعزيز علاقات البنك مع الشركاء الإقليميين والعالميين، وما هي الحلول المبتكرة التي قدمها البنك لهم؟  
يُعد إعلاننا، بالتعاون مع شركة سيمنز للطاقة قبل عام تقريباً، عن إصدار أول ضمان أخضر في دولة قطر، مثالاً على جهود مصرفنا في تعزيز العلاقات مع الشركاء الاستراتيجيين وتقديم حلول مبتكرة في مجال التمويل المستدام، ويمثل هذا الإنجاز التاريخي علامة فارقة في تعزيز الممارسات المصرفية المستدامة والمسؤولة في قطر، كما يُرسى معياراً جديداً



5%

معدل النمو

في القطاع

غير النفط

في السعودية

الأعلى خليجياً

مقابلة مع صحيفة لوسيل الاقتصادية قائلا: «إن البنك أصدر أول ضمان أخضر لمشروع للطاقة الشمسية قيد التطوير في قطر، ومن المتوقع أن يلعب ستاندر تشارترد قطر دوراً رئيسياً في خطة العمل الوطنية لمكافحة تغير المناخ في الدولة، وقام البنك بتوقيع اتفاقية تمويل تاريخية بقيمة 850 مليون دولار



في عملية صنع القرار التنظيمي على جميع المستويات، وباعتبارنا مصرفاً رائداً عالمياً فنحن نؤمن باننا نلعب دوراً فريداً في تسهيل الانتقال العادل إلى صافي انبعاثات كربونية صفرية، ونحن ملتزمون بالمساهمة في تحقيق هذا الهدف من خلال مبادرات التمويل المستدام التي ستمكن من تحقيق هذا الانتقال.  
كما يمثل دعم النمو المستدام والمسؤول، بما في ذلك تحقيق أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، فرصة كبيرة لنا، حيث إننا نلاحظ بشكل متزايد أن عملائنا يتوقعون أن تكون قضايا البيئة والمجتمع والحوكمة (ESG) في مقدمة صنع القرارات التجارية، ولذلك لا يُمكن تجاهل نحو الاستدامة نهجاً أخلاقياً جديداً فسيح، بل يُعد أيضاً ضرورة تجارية ملحة تلبي احتياجات عملائنا وتعزز من تنافسيتنا في السوق.

تطوير المنتجات والخدمات

جذورنا عميقة بالدوحة

كيف ساهم البنك في دعم نمو وتطور الاقتصاد القطري؟  
يعتز مصرفنا، بصفتنا أقدم مصرف في قطر، اعتزازاً كبيراً بمشاهدة التطور المستمر والريادة التي تحققت للمؤسسات المالية في قطر منذ تأسيسه تحت اسم «وسترن بنك» عام 1950، فنحن مصرف عالمي ولكن نتملك قلباً محلياً وجذوراً عميقة في قطر، وملتزم بتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الأسواق التي نخدمها بطريقة مستدامة وعادلة. وفي قطر يعني ذلك دعم طموحات هذه الدولة التطلعية للمستقبل ومواصلة كونها ديناميكية ومرنة، وتعزيز التنوع الاقتصادي، وضمان التنمية المستدامة للبلاد بما يتماشى مع أهداف رؤية قطر الوطنية 2030.

ونظراً لسجلنا الطويل الحافل بالإنجازات في قطر، فقد لعب البنك دوراً محورياً في القطاع المالي القطري، وذلك عن طريق تسهيل التجارة، وتوفير التمويل الأساسي لمشاريع البنية التحتية، ودعم الشركات المحلية من خلال حلول مبتكرة. ونحن فخورون برعاية أجيال من المصرفيين القطريين والمساهمة في تطوير

دولة قطر أثبتت نفسها كشريك موثوق فيه ومُعتمد عليه من قبل المؤسسات الدولية

أصدرنا أول ضمان أخضر لمشروع للطاقة الشمسية في قطر

والإمارات، وفي كل مكان نعمل فيه نسعى لدعم الرؤية الاستراتيجية للحكومات المعنية.

تأثير الأزمات العالمية

كيف ترون تأثير الأوضاع الاقتصادية العالمية الحالية على القطاع المصرفي في الشرق الأوسط، وبخاصة في قطر؟  
لا ينجو الشرق الأوسط من تداعيات التحديات الاقتصادية العالمية، إلا أن المملكة العربية السعودية تُظهر قدرة استثنائية على الصمود والنمو. فوفقاً لأحدث تقاريرنا، من المتوقع أن يتسارع نمو الناتج المحلي الإجمالي في المملكة ليصل إلى 2,0% في عام 2024، ويُعزى هذا التسارع إلى التوسع الهيكلي القوي لقطاعها غير النفطي، والذي يُمثل محركاً رئيسياً للنمو الاقتصادي.

وعلى الرغم من التطورات الأخيرة المتعلقة بخفض إنتاج النفط، تظل المملكة العربية السعودية على مسار النمو، حيث تشير التوقعات إلى توسع القطاع غير النفطي بنسبة 5% في عام 2024، وهو ما يمثل أعلى نسبة نمو في دول مجلس التعاون الخليجي.

كما يؤكد التقرير على مرونة الطلب المحلي في السعودية بدعم من المبادرات الاستثمارية لرؤية 2030 والقطاع الاستهلاكي القوي، ويتوقع بتباطؤ معدل التضخم إلى 2,0% في عام 2024، مدفوعاً بدعم الطاقة ونشاط السياحة الصحي. ويتوقع ستاندر تشارترد أيضاً فوائض معتدلة في كل من الميزانية العامة والحساب الجاري على المدى القصير إلى المتوسط، مع تركيز صناعي السياسات على تنويع مصادر التمويل من خلال جهود زيادة الاستثمار الأجنبي المباشر والمشاركة الأجنبية في أسواق الدين المحلية، كما يتوقع البنك الحفاظ على سعر فائدة عند 5,5% بحلول نهاية عام 2024.

وفي سلطنة عمان، يتوقع ستاندر تشارترد استمرار التحسن في التصنيف الائتماني العماني، مشيراً إلى سلسلة من التطورات الإيجابية المتتالية في السنوات الأخيرة، حيث إن السلطنة التي تُصنف حالياً على أنها BB+



ارتفاعاً من B+ في عام 2021، على أهبة الاستعداد لاستعادة تصنيفها الاستثماري نتيجة للخفض المستمر في نسبة الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي، وتحسين الأداء المالي، والالتزام بالإصلاحات على المدى المتوسط.

يتوقع البنك انخفاضاً إضافياً في الدين العام إلى 34% من الناتج المحلي الإجمالي بحلول نهاية عام 2024، بدعم من فوائض الموازنة المستدامة، كما أنه من المتوقع أن يصل سداد الدين الخارجي إلى 5% من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2024. ويمكن تغطيته بعائدات الفائض المالي أو خيارات إعادة التمويل، ومن المتوقع أن يتباطأ التضخم أكثر من 1,0% في عام 2023، مع تسارع نمو القطاع غير النفطي (حوالي 70% من الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي) إلى 2,5% في عام 2024، مدفوعاً بقطاعات مثل السياحة والتصنيع والتجارة.

ويبرز الالتزام بالإصلاحات تعزيز أفاق النمو والاستقرار في سلطنة عمان على المدى المتوسط، مع تغييرات هيكلية تهدف إلى تحسين بيئة الأعمال وجذب الاستثمار الأجنبي المباشر وتنفيذ الاكتتابات العامة الأولية.

وماذا عن تأثير الأوضاع الجيوسياسية على قطر؟  
يتوقع تقرير للبنك أن يرتفع النمو في قطر أكثر مما هو متوقع له عند بدء تشغيل توسعة القدرة المخطط لمشروع الغاز الطبيعي المسال (LNG) الموسعة في عام 2025. ويشير إلى «هدوء قبل طفرة الغاز» في قطر ويتنبأ أنه في العام القادم سوف تتغير وتيرة التباطؤ في النمو الذي اعقب بطولة كأس العالم. كما تهدف قطر الآن إلى زيادة الإنتاج في حقل الشمال بنسبة 85% مقابل 64% سابقاً، وهو ما سيؤدي إلى زيادة إنتاج الغاز الطبيعي إلى 126 مليون طن سنوياً بحلول نهاية عام 2027 و142 مليون طن سنوياً بحلول نهاية عام 2030، مقارنة بـ 77 مليون طن سنوياً حالياً. ومن المرجح أن يدعم استثمار الدولة في توسعة القدرة الغازية التي تمت زيادتها مؤخراً نشاط القطاع الخاص، حيث يلاحظ التقرير أن نمو الائتمان في القطاع الخاص بلغ حوالي 6% على

أساس سنوي في يناير، متجاوزاً نمو الناتج المحلي الإجمالي، الذي انخفض إلى 1,0% على أساس سنوي في الربع الثاني من عام 2023 مقارنة بـ 8,0% في الربع الرابع من عام 2022. من المتوقع أن يؤدي التوسع المخطط لإنتاج الغاز الطبيعي المسال والتعزيز اللائق للناتج المحلي الإجمالي إلى الحد من الدين العام في قطر ليصل إلى حوالي 30% بحلول عام 2027. وقبل ذلك، يتوقع التقرير انخفاض الدين العام إلى 37,5% من الناتج المحلي الإجمالي بحلول نهاية عام 2024 و35% بحلول نهاية عام 2025، وذلك مقارنة بذروته التي بلغت 73% في عام 2020. يستند هذا الانخفاض إلى افتراض استمرار قطر في استخدام فوائضها المالية لسداد الديون الخارجية، علماً بأن آجال استحقاق هذه الديون تبلغ 4,8 مليار دولار أمريكي في عام 2024 و2 مليار دولار أمريكي في عام 2025.

وما هي تركيبة الديون القطرية؟

إن تركيبة ديون الحكومة القطرية قد شهدت تحولاً ملحوظاً، فحين كان الدين الخارجي يشكل نسبة 60% مقابل 40% للدين المحلي في عام 2020، أصبح الآن الدين الخارجي والمحلي بحصص متساوية تقريباً، بالمقابل، يظهر التقرير تحسناً في صافي مركز أصول قطر الخارجية.

بالإضافة إلى ذلك تتمتع قطر بمركز مالي قوي، حيث إن سعر تعادل الموازنة المالية لسعر النفط في قطر هو الأدنى بين نظراء المنطقة المصدرين للنفط، حيث يبلغ 50 دولاراً أميريكاً للبرميل فقط، كما أن احتياطات البلاد بلغت 67,6 مليار دولار أمريكي في يناير 2024، بارتفاع قدره 10 مليارات دولار أمريكي منذ بداية عام 2022. علاوة على ذلك، انخفضت الودائع غير القيمة بشكل ملحوظ لتشكّل الآن أقل من 20% من إجمالي الودائع، وبسبب هذا الانخفاض في معالجة ثغرة تاريخية مهمة كانت تشكل خطورة على النظام المالي القطري، كما نتوقع أن يكون سعر الفائدة (سعر الودائع) في قطر في نهاية عام 2024 عند مستوى 5,25% بما يتماشى مع أحدث توقعاتنا الفيدرالية.

5%

نسبة سد

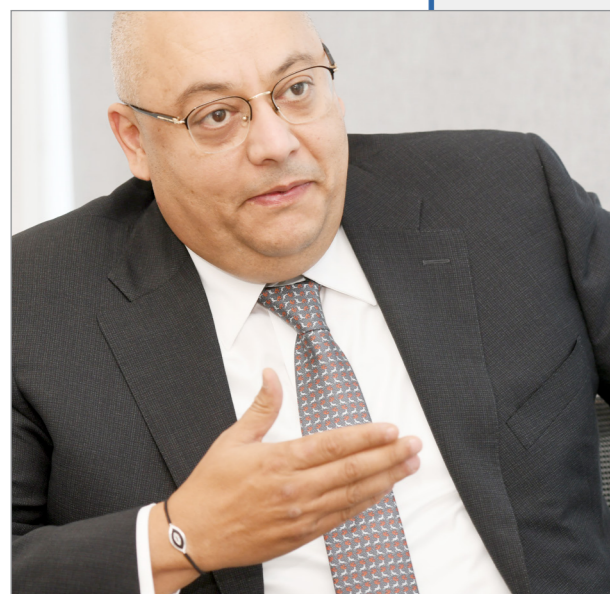
الدين من

الناتج المحلي

الإجمالي

العماني

2024



67.6

مليار دولار

احتياطي قطر

من النفط

في يناير

2024

الرئيس التنفيذي لبنك ستاندرد تشارترد:

## قطر شريك موثوق لدى المؤسسات الدولية



- تأسس البنك عام 1950 كأول مصرف في دولة قطر.
- يتمتع بعلاقات تاريخية وثيقة مع الحكومة القطرية والمؤسسات التابعة لها.
- يتمتع البنك بخبرة واسعة في مجال تمويل الشركات وأسواق المال المهيكلة.
- حقق نجاحاً ملحوظاً في مجال التمويل الأخضر
- شارك في إصدار أول ضمان أخضر في دولة قطر بالتعاون مع سيمنز للطاقة.
- يحرص البنك على المساهمة الفعالة في دعم مشاريع التنمية ورؤية قطر الطموحة.
- قطر سوق رئيسية للبنك، حيث تتوافق أهدافها التنموية مع استراتيجيته العالمية.
- يقدم البنك مجموعة شاملة من الخدمات والمنتجات المصرفية في قطر، تشمل المعاملات المصرفية وأسواق المال وتمويل الشركات.
- يعمل في البنك 57 موظفاً في قطر، ويبلغ عدد فروع حول العالم 653 فرعاً، تتوزع على 52 سوقاً عالمياً.
- البنك يخدم أكثر من 10 ملايين عميل، يعمل به 85000 موظف في جميع أنحاء العالم.



6 أسباب تجعل قطر من أهم الأسواق العالمية

- موقع جغرافي استراتيجي.
- سمعة سياسية راسخة عالمياً.
- شريك موثوق فيه ومُعتمد عليه.
- بيئة أعمال منفتحة وجاذبة ومتنوعة.
- أسس اقتصادية قوية وبنية تحتية حديثة.
- إطار تنظيمي وتشريعي متميز وفعال.

5 أدوار يقوم بها البنك في قطر

- تسهيل التجارة.
- توفير التمويل الأساسي للبنية التحتية.
- دعم الشركات المحلية بحلول مبتكرة.
- رعاية أجيال من المصرفيين القطريين.
- المساهمة في تطوير الدوحة كمركز مالي إقليمي.

للبنك فروع في 5 دول خليجية:



البحرين



الإمارات



عمان



السعودية



قطر

850

مليون دولار

اتفاقية تمويل مع الخطوط الجوية القطرية

67.6

مليار دولار

احتياطيات قطر في يناير 2024

6%

نمو الائتمان في القطاع الخاص القطري سنوياً

30%

الحد من الدين العام القطري بحلول عام 2027

20%

انخفاض قيمة الودائع غير المقيمة من إجمالي الودائع القطرية

5%

النمو في القطاع غير النفط بالسعودية

34%

انخفاض الدين العماني من الناتج المحلي الإجمالي بحلول نهاية عام 2024

أداء القطاع المصرفي خلال أبريل.. تقرير:

# 1.3% انخفاضاً في إجمالي أصول القطاع المصرفي القطري

خاص - لوسيل

كشف التقرير الشهري الخاص بـ QNB للخدمات المالية لأداء القطاع المصرفي في دولة قطر، انه في أبريل 2024، انخفض إجمالي أصول القطاع المصرفي القطري بنسبة 1,3% على أساس شهري (-0,4% في عام 2024) ليصل إلى 1,961 تريليون ريال قطري.

وأشار إلى انه، خلال الشهر نفسه، ارتفع دفتر قروض القطاع المصرفي القطري بشكل هامشي بنسبة 0,1% على أساس شهري (بزيادة 1,8% في عام 2024)، في حين انخفضت الودائع بنسبة 0,6% على أساس شهري (بزيادة 3,9% في عام 2024) في شهر أبريل 2024. ودفع الائتمان الدولي إجمالي الائتمان إلى الارتفاع بشكل هامشي. ومع انخفاض الودائع في أبريل، ارتفعت نسبة الودائع إلى القروض لتصل إلى 127,9% مقابل 127,1% في مارس 2024.

ونوه إلى ارتفاع إجمالي دفتر القروض بنسبة 0,1% في أبريل 2024، ويعود هذا الارتفاع بشكل أساسي إلى القروض من خارج قطر، التي ارتفعت بنسبة 14,8% على أساس شهري (+13,4% في عام 2024) خلال الشهر نفسه.

## انخفاض قروض

وذكر التقرير انه، في أبريل 2024، انخفض إجمالي قروض القطاع العام بنسبة 1,0% على أساس شهري (+3,2% في عام 2024). وشكل القطاع الحكومي (الذي يمثل حوالي 29% من قروض القطاع العام) المحرك الرئيسي للقطاع العام بانخفاض قدره 2,4% على أساس شهري (+4,7% في عام 2024)، في حين انخفض قطاع المؤسسات شبه الحكومية بنسبة 9,4% على أساس شهري (-9,2% في عام 2024). في المقابل، ارتفع قطاع المؤسسات الحكومية (الذي يمثل حوالي 65% من قروض القطاع العام) بنسبة 0,4% على أساس شهري (+3,8% في عام 2024) في أبريل 2024.

وكشف أنه خلال الشهر نفسه، تراجع إجمالي قروض القطاع الخاص بنسبة 0,4% على أساس شهري (+0,4% في عام 2024). وشكلت قطاعات الخدمات والاستهلاك المحرك الرئيسي لانخفاض قروض القطاع الخاص في أبريل 2024. وانخفض قطاع الخدمات (الذي تساهم بحوالي 31% في قروض القطاع الخاص) بنسبة 2,1% على أساس شهري (-0,1% في عام 2024)، في حين تراجع قطاع الاستهلاك والخدمات الأخرى (الذي يساهم بنسبة 21% من قروض القطاع



والإقراض محصورة بعمليات «ليلة واحدة» ، حيث كان مصرف قطر المركزي يعلن سعري الإيداع والإقراض من خلال آلية سوق النقد القطري للتسهيلات القائمة في صبيحة كل يوم، وحيث كان باستطاعة البنوك التجارية الإيداع لدى والإقراض من مصرف قطر المركزي لمدة ليلة واحدة، يمكن تمديدتها لليوم التالي. وإلى جانب تحديد مصرف قطر المركزي يومياً لسعري فائدة «الإيداع الإبدائي» أي سعر المصرف للإيداع و«الإقراض الإبدائي» (سعر المصرف للإقراض)، يقوم المصرف كذلك بوضع «أسقف على عمليات الإيداع وعمليات الإقراض» لكل بنك يستخدم آلية سوق النقد القطري للتسهيلات القائمة.

وفي السجلات نجد أن أسعار الفائدة الفعلية التي يستوفيهها «المصرف» على عمليات الإقراض وتلك التي يدفعها على عمليات الإيداع خلال اليوم تنصف بالمرونة، بحيث يرتبط سعر فائدة الإقراض الفعلي من خلال آلية سوق النقد القطري للتسهيلات القائمة («ارتباطاً سلبياً» مع كمية الأموال المتاحة للإقراض خلال اليوم من خلال ذات الآلية ؛ ويرتبط سعر فائدة الإيداع الفعلي (سعر إيداع آلية سوق النقد القطري للتسهيلات القائمة) («ارتباطاً إيجابياً» مع كمية الأموال المتاحة خلال اليوم للإيداع من خلال آلية سوق النقد القطري للتسهيلات القائمة. وعليه، فإن التحركات اليومية في معدلات سعري فائدة الإقراض وفائدة الإيداع يعكسان ظروف السيولة اليومية للريال القطري في السوق النقدي، كما تعكسها كمية الأموال المتاحة في خلال آلية سوق النقد القطري للتسهيلات القائمة، خلال اليوم الواحد.

## اتفاقيات إعادة الشراء

وتذكر بيانات المصرف، أن عمليات «اتفاقيات إعادة الشراء» التي يدخل مصرف قطر المركزي طرفاً فيها مع البنوك والمصارف فتكون أجل هذه العمليات اسبوع ويمكن تجديدها بحيث لا يتجاوز مبلغ إعادة الشراء 2% من إجمالي ودائع القطاع الخاص والمعملاء الذي يحتفظ به البنك وتستبعد الودائع الحكومية وشبه الحكومية. ويمكن إجراء عمليات إعادة الشراء في أي وقت بناء على طلب البنوك والمصارف وفي حدود السقوف المعتمدة شهرياً. ونظراً لسياسة «تثبيت سعر صرف» الريال القطري مقابل الدولار الأمريكي، نجد أن سياسة مصرف قطر المركزي إزاء أسعار الفائدة قصيرة الأجل تخضع لاعتبارات سياسة تثبيت سعر صرف الريال مقابل الدولار. ولهذا، يمكن القول أن أسعار الفائدة لليلة واحدة التي يحددها مصرف قطر المركزي مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بنظيراتها من أسعار الفائدة على الدولار، وتحديدًا سعر الفائدة على الأموال الفدرالية ؛ وعادة ما يكون الفرق بينهما فرقا أو هامشاً موجباً.

حين انخفض قطاع المؤسسات شبه الحكومية بنسبة 0,8% على أساس شهري (-9,6% في عام 2024)، في أبريل 2024. وبلغت مخصصات قروض القطاع المصرفي في قطر إلى إجمالي القروض 3,9% في شهري أبريل ومارس 2024 وانخفضت الأصول السائلة في القطاع المصرفي القطري إلى إجمالي الأصول إلى 30,3% في أبريل 2024، مقارنة بـ 31,2% في مارس 2024.

## للسجلات المصرف

من جهة أخرى، تكشف سجلات مصرف قطر المركزي أن «الاحتياطيات الدولية والسيولة بالعملات الأجنبية لديه شهدت نمواً لتصل إلى 249,2 مليار ريال قطري في نهاية مايو 2024، أي بزيادة نسبتها 4,0% على أساس سنوي.

ووفق تلك سجلات المصرف يحتوي هيكل أسعار فائدة مصرف قطر المركزي على ثلاثة أسعار فائدة هي بالتحديد سعر المصرف للإيداع ، وسعره للإقراض ، وأخيراً سعره لعمليات إعادة الشراء وسعري المصرف التي يعلنها المصرف على عمليات الإيداع والإقراض التي تتم بين المصرف والبنوك لمدة ليلة واحدة من خلال آلية سوق النقد القطري للتسهيلات القائمة. ويعتبر سعر المصرف للإقراض هو المؤشر الرئيسي الذي يستخدمه المصرف في إرسال إشارات إلى سوق النقد للتعبير فيها عن «التغير أو الثبات» في موقف السياسة النقدية.

وتشير السجلات إلى أن آلية سوق النقد القطري للتسهيلات القائمة ، تعتبر أداة نقدية ثنائية الملامح لأنها تضم أداتين هما الإقراض والإيداع. وباستطاعة جميع البنوك التجارية العاملة في دولة قطر أن تتقدم بطلب لاستخدام هذه التسهيلات القائمة، حيث يتم تنفيذ جميع العمليات إلكترونياً من خلال نظام خاص بتلك الآلية، وكلتا الأداتين المكونتين لتلك الآلية ، أي الإقراض والإيداع، متعددة الأجل؛ تمتد من ليلة واحدة وتصل في حدها الأقصى إلى ثلاثين يوماً. والهدف الأساسي منهنما هو التأثير على أسعار الفائدة -الدائنة والمدينة- في السوق النقدي المحررة بالريال القطري.

تثبيت سعري الفوائد وحسب سجلات المصرف يتم تثبيت سعري الفائدة (الإيداع والإقراض) خلال ساعات عمل اليوم الواحد، ولكنهما يتغيران إيجاباً مع الأجل خلال فترة الثلاثين يوم، ويتم احتسابهما يومياً، على أساس سعر المصرف للإيداع بالنسبة لعمليات الإيداع، وسعر المصرف للإقراض بالنسبة لعمليات الإقراض. وتخضع عمليات الإقراض اليومية وعمليات الإيداع اليومية لكل بنك لأسقف يحددها مصرف قطر المركزي وقبل تاريخ 22 يناير 2006، كانت تسهيلات آلية سوق النقد القطري للتسهيلات القائمة للإيداع

الخاص بنسبة 2,4% مقارنة بالشهر السابق (-1,8% في عام 2024). مع ذلك، ارتفع كل من قطاع العقارات (يساهم بحوالي 21% في قروض القطاع الخاص) بنسبة 3,5% على أساس شهري (+3,4% في عام 2024) وقطاع التجارة العامة (يساهم بحوالي 22% في قروض القطاع الخاص) بنسبة 0,6% على أساس شهري (+1,9% في عام 2024). وبين أن انخفاض ودائع غير المقيمين أدى إلى انخفاض إجمالي الودائع بنسبة 2,8% على أساس شهري (+3,1% في عام 2024) في أبريل 2024.

ووفق التقرير خلال الشهر نفسه، انخفضت ودائع القطاع الخاص بنسبة 0,9% على أساس شهري (+0,6% في عام 2024). وعلى صعيد القطاع الخاص، انخفض قطاع الشركات والمؤسسات بنسبة 2,7% على أساس شهري (+4,4% في عام 2024). ومع ذلك، ارتفع قطاع المستهلكين بنسبة 0,6% مقارنة بالشهر السابق (+5,0% في عام 2024). وحسب التقرير ارتفعت ودائع القطاع العام بنسبة 0,9% على أساس شهري (+8,9% في عام 2024) في شهر أبريل 2024. وبالنظر إلى تفاصيل القطاع، ارتفع القطاع الحكومي (الذي يمثل 32% من ودائع القطاع العام) بنسبة 4,8% على أساس شهري (+22,0% في عام 2024). وفي المقابل، انخفض قطاع المؤسسات الحكومية (الذي يمثل حوالي 55% من ودائع القطاع العام) بنسبة 0,8% على أساس شهري (+7,3% في عام 2024)، في

127.9% ارتفاع الودائع إلى القروض

249.2 مليار ريال نمواً في الاحتياطيات

الدولية في نهاية مايو 2024



نائب الرئيس التنفيذي لإزدان القابض

## السوق العقارية تتنهّد

هذه العوامل بالإضافة إلى أسباب أخرى كثيرة دفعتنا إلى الخروج بهذا المشروع في هذا التوقيت، والذي يعد نقلة حضارية للمنطقة المحيطة به بشكل إيجابي، وهو ما يعطي مؤشراً بحاجة السوق العقارية إلى نوعية معينة من العقارات التي تناسب الفئات المختلفة من المجتمع، حيث شهدت هذه المرحلة إقبالاً كثيفاً من الجمهور، مما دعا الشركة إلى الإعلان عن طرح المرحلة الثانية والتي شهدت إقبالاً متميزاً أيضاً. وحول بعض المعلومات المتواترة حول وجود فائض في المعروض من العقارات في السوق القطرية قال السيد هاني ديش نائب الرئيس التنفيذي لمجموعة إزدان القابضة « إن المعروض الآن يتناسب مع حركة النمو الديموغرافي للسكان، وفي هذا الصدد فإنني أؤكد أننا كشركة عقارية ذات باع طويل وخبرة عريقة في السوق لا نطور أو نطرح عقارات في السوق دون دراسات لحاجات السوق ومعدلات الطلب، وطالما أننا قمنا بطرح مشروع عقاري بهذا الحجم فتأكد تماماً أن السوق يحتاج إلى هذا المنتج في هذا التوقيت، ولقد أثبتت استراتيجية مجلس إدارة المجموعة نجاحها، والتي عملنا عليها كفريق خلال المرحلة الماضية واستطعنا أن نلصق إقبالاً كبيراً من جمهورنا ونتوقع استمرار معدلات الطلب مرتفعة على المدينين القريب والمتوسط.»

وأشار هاني ديش إلى « أن السوق القطري يشهد حالة من الاستقرار الصحي والتي تعكس مدى قوة هذه السوق ومرونته التي تشكلت خلال السنوات الماضية من خلال العديد من الأليات والقوانين والإجراءات التي اتخذتها الدولة من جانبها، فضلاً عن زيادة وترائم الخبرات بين المطورين العقاريين الذين أصبحت لديهم الرؤية والاستراتيجية القائمة على دراسة متأنية لحجم النمو السكاني وخطط الدولة في هذا المضمار، فضلاً عن الأهداف الرامية إلى تشجيع نمو القطاع السياحي وتأثير ذلك الإيجابي على السوق العقارية بشكل عام، وعلى القطاع الفندقية على وجه الخصوص، والسريع وطريق الوكير الرئيسي في مقابلة مع

### إقبال من المستأجرين

وفي ذات السياق يكشف هاني ديش « أن مشروع حدائق الجنوب شهد إقبالاً واسعاً باواساط السوق العقارية بما يقدمه من نمط حياة عصري يشمل باقة من الخدمات والمرافق وعلى رأسها حديقة وسطية بمساحة رائعة تشمل العباب الأطفال ومساحات خضراء، وإن حدائق الجنوب يعتبر مثلاً حياً وواقعاً ملموساً على توظيف خبراتنا الطويلة في القطاع العقاري من أجل خدمة جمهورنا في توفير سكن هادئ ومرح يحقق الرقاهية والسعادة لكل أفراد الأسرة.»

وقال نائب الرئيس التنفيذي لشركة إزدان « إن المشروع واحد من أهم المشروعات العقارية للشركة ويعد نقلة حضارية رائعة لمنطقة الوكير المحيطة بما يوفره من شريان يربط بين السكني والتجاري ومجموعة متكاملة من الخدمات ويضيف إلى السوق منتجاً عقارياً متميزاً.»

وأوضح «أن مشروع حدائق الجنوب يتميز بموقعه الحيوي على طريقين رئيسيين هما طريق الوكرة السريع وطريق الوكير الرئيسي في مقابلة مع

هاني ديش لـ «لوسيل»:

## استقراراً في معدلات الطلب بما يتواءم مع النمو السكاني

من مساجد وصالات رياضية وملعب إضافة إلى خدمات أخرى مثل الأمن النظافة والصيانة، 1015 وحدة تجارية من سوبر ماركت، مفاسل، دور حضانة ومن مشروعات إزدان المميزة واحة إزدان الذي يحتوي على مساحات خضراء ومقام على مليون متر مربع ويستوعب 35 ألف فرد ، ويعد مشروع حدائق الجنوب متعدد الأغراض أحد أهم المشروعات العقارية للشركة ويتضمن المجمع ما يصل إلى 2500 شقة سكنية متنوعة المساحات ما بين الاستوديو والغرفة والغرفتين وحسب ثلاثة غرف كما يوفر المشروع 240 منفذاً تجارياً متنوعة المساحات وتلائم كافة الأغراض التجارية، وبقاعة رائعة من الخدمات من بينها 4200 موقف سيارات وملعب كرة قدم ومساح خارجية ومناطق رياضية مجهزة خارجية تخدم 10 آلاف فرد، ومن المشروعات الراقية أيضاً مجمع الصفوة بالوكير .

وإلى جانب ما سبق هناك قطاع الفنادق والضيافة ويضم فندق إزدان بالخليج الغربي المكون من 4 أبراج تضم ثلاثة الاف غرفة وشقة فندقية وهو من أكبر الفنادق في الدوحة التي جانب قاعات عديدة تستخدم في المناسبات، وحزمة من الخدمات المميزة، ويحتوي فندق إزدان بالأس على 195 غرفة وجناحين خاصين للزفاف والأفراح ويعتبر جوهرة المجموعة في هذا القطاع الحيوي.

ومن أهم استثمارات المجموعة أيضاً مولات إزدان وعلى رأسها إزدان مول الغرافة هو واحد من أرقى وجهات التسوق والترفيه والتسليّة في قطر، موزعة على ثلاثة طوابق، بمساحة 35.6 ألف متر مربع مع أكثر من 204 منافذ بيع بالتجزئة. ويقدم إزدان مول الغرافة مزيجاً لا مثيل له من العلامات التجارية المشهورة.

إلى جانب إزدان مول الوكرة الذي يقع على مساحة إجمالية تصل إلى 36.19 ألف متر مربع ويشتمل على 171 محل تجاري، فضلاً عن إزدان مول الوكير الذي تصل مساحته إلى 21.5 ألف متر مربع يتكون من 11 مبنى تتضمن نحو 177 محلاً تجارياً.



ومن أهداف الشركة، تقديم خدمات عقارية متنوعة وحديثة تدشن لأول مرة في السوق القطرية، والمساهمة في تطوير السوق العقارية المحلية والتجارية والخدمية في جميع أنحاء قطر، من بينها مشروع «واحة إزدان وحدائق الجنوب» وذلك لضمان أقصى قدر من الأرباح والإنتاجية بهدف دعم الاستراتيجية العامة لمجموعة سواء على المجتمع القريب أو البعيد.

ووفق سجلاتها تستهدف رؤية إزدان تحقيق الريادة والتعظيم ومواكبة التطوير المستمر في الاستثمار في القطاع، العقاري وتسجيل أعلى معدلات النمو وتلبية متطلبات واحتياجات المجتمع، وطرح أفضل الخدمات العقارية المتخصصة بما يتواءم مع أحدث المعايير الدولية، بأسعار تنافسية، والمساهمة في نهضة دولة قطر ودعم الاقتصاد المحلي

### تطورات الأرباح والإنتاجية

وتعد شركة إزدان العقارية التابعة لمجموعة إزدان القابضة واحدة من أهم الشركات في المنطقة التي تقوم بإدارة وتشغيل آلاف الوحدات السكنية والتجارية والخدمية في جميع أنحاء قطر، من بينها مشروع «واحة إزدان وحدائق الجنوب» وذلك لضمان أقصى قدر من الأرباح والإنتاجية بهدف دعم الاستراتيجية العامة لمجموعة سواء على المجتمع القريب أو البعيد.

ووفق سجلاتها تستهدف رؤية إزدان تحقيق الريادة والتعظيم ومواكبة التطوير المستمر في الاستثمار في القطاع، العقاري وتسجيل أعلى معدلات النمو وتلبية متطلبات واحتياجات المجتمع، وطرح أفضل الخدمات العقارية المتخصصة بما يتواءم مع أحدث المعايير الدولية، بأسعار تنافسية، والمساهمة في نهضة دولة قطر ودعم الاقتصاد المحلي

### الأصول العقارية

وتمتلك الشركة 32.5 ألف وحدة سكنية موزعة على قرى ومجمعات سكنية توفر أغلبها كافة المرافق

### إزدان تدرس

احتياجات

السوق وتعمل

على تلبية

متطلباته عبر

طرح مشروعات

عقارية مميزة

### حدائق الجنوب

مجمع يساهم

في تعزيز

الإيرادات والأرباح

التشغيلية

للمجموعة

للحجم

للحجم

للحجم

للحجم

للحجم

للحجم

للحجم

للحجم

للحجم

للحجم

للحجم

للحجم

للحجم

للحجم

للحجم

للحجم

للحجم

للحجم

للحجم

للحجم

للحجم

للحجم

للحجم

للحجم

للحجم

للحجم

للحجم

للحجم

للحجم

للحجم

للحجم

للحجم

للحجم

للحجم

للحجم

للحجم

للحجم

للحجم

للحجم

## إزدان ..

### الأصول العقارية

1015

وحدة تجارية

32.5

ألف وحدة سكنية

### أهداف إزدان

- تقديم خدمات عقارية متنوعة وحديثة تدشن لأول مرة في قطر
- تطوير السوق العقارية ونموها ومواكبة النهضة الحديثة
- بناء علاقة وطيدة مع العملاء تقوم على الثقة المتبادلة
- التوسع في استثمار الشركة في المجال العقاري كافة



### مشروعات مميزة

- واحة إزدان
- 1 مليون م2
- تستوعب 35 ألف فرد

## الأرقام تتحدث عن نفسها

### حدائق الجنوب المشروع الأحدث

الإعلان

عن المرحلة

الثالثة قريباً

880

شقة بالمرحلة

نفذت وتم تأجيرها

775

شقة بالمرحلة 2

تحت التشييد

400

ألف م2

المساحة الكلية

240

منفذاً

تجارياً

2500

شقة مؤتنة

بالكامل

### مميزات حدائق الجنوب

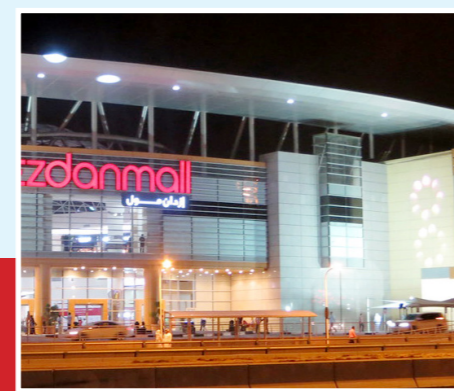
- توفر صالات رياضية وتحتوي على واحد من أكبر المساجد التي أنشأتها شركة إزدان
- تقع بين طريقين رئيسيين الوكرة السريع والوكير الرئيسي وتقابل استاد الجنوب المونديالي
- شريان يربط بين السكني والتجاري ومجموعة متكاملة من الخدمات
- حديقة وسطية بمساحة رائعة تشمل ألعاب الأطفال وشلالات ومساحات خضراء



- إزدان مول الوكير
- 21.5 ألف م2 - 11 مبنى
- 177 محلاً تجارياً



- إزدان مول الوكرة
- 36.19 ألف م2
- 171 محلاً تجارياً



- إزدان مول الغرافة
- 35.6 ألف م2
- 204 منافذ بيع بالتجزئة



- فندق إزدان
- يتكون من 4 أبراج تضم 3 آلاف
- غرفة وشقة فندقية

# 24.19

مليار دولار

## الحجم المتوقع لسوق العقارات بحلول 2029

صلاح بديوي

تشهد أسواق العقارات في قطر المزيد من النمو والتوسع في البناء على الرغم من الفائض فيها والذي ترتب عليه انخفاض ملحوظ في قيمة العقارات وتقديم الشركات العديد من العروض التي تتضمن حزمًا من المزايا للمستأجرين سواء كانوا أفراداً أو شركات، مؤسسات، هيئات، وزارات، وذلك حسب دراسة Mordor Intelligence.

ووفق الدراسة: «يقدر حجم سوق العقارات التجارية في قطر بـ 16.80 مليار دولار أمريكي في عام 2024، ومن المتوقع أن يصل إلى 24.19 مليار دولار أمريكي بحلول عام 2029، بمعدل نمو سنوي مركب قدره 7.56% خلال الفترة المتوقعة 2024-2029.»

وترصد: «عددا من العوامل الرئيسية التي تدفع صوب نمو سوق العقارات التجارية في قطر ارتفاع معدلات أنشطة البناء، إلى جانب نمو الناتج المحلي الإجمالي في الدولة، وإدخال سياسات مختلفة من قبل الحكومة. فضلاً على أن غالبية أنشطة البناء التي تحدث في البلاد مخصصة للأبراج السكنية الراقية والمساحات المكتبية والفنادق الفاخرة ومراكز التسوق.»

وتشير إلى «أن المعروض من المكاتب المخصصة للأغراض التجارية في قطر الآن وصل إلى حوالي 5.3 مليون م2. تتمتع منطقة الدفنة الخليج الغربي بأكبر تجمع للإمدادات بحوالي 1.8 مليون م2 من المساحة الإجمالية القابلة للتأجير في أكثر من 70 مبنى.»

وتبين الدراسة «أن الإيجارات الرئيسية لأسهم الدرجة الأولى تتراوح من 100 ريال قطري إلى 110 ريالاً قطرية لكل م2 شهرياً، باستثناء رسوم الخدمة. ويمكن تأمين المساحات المكتبية المستأجرة بشكل أساسي مقابل 60 ريالاً قطرياً للمتر المربع شهرياً في بعض مناطق المكاتب الرئيسية في الدوحة.»

وفي ذات السياق ذكر التقرير السنوي الأخير لشركة كوشمان وويكفيلد للاستشارات العقارية «أن الإحصائيات تشير إلى أن المعروض من الشقق والفلل في دولة قطر قد نما إلى أكثر من 400 ألف وحدة بحلول العام الجاري 2024، بمعدل نمو سنوي مركب في المعروض قدره 6.2 % على مدى العقد الماضي.»

وتخلص دراسة Mordor Intelligence أن: «هناك منافسة سوقيّة متزايدة بين البوابات الإلكترونية والشركات العقارية في سوق العقارات القطري الذي يتنافس فيه عدد من اللاعبين العقاريين الرئيسيين، مثل شركة بروة العقارية، وإزدان القابضة، والشركة المتحدة للتنمية، ومزايا قطر، وقطر الأولى.»

وفي محاولة للوقوف على أسواق البناء والعقارات والأراضي وحركة البيع والشراء وتقصي حقيقة الأمر التقت لوسيل عدداً من المسؤولين والمهندسين والمقاولين والزبائن، كما اطّلت على تقارير مهمة لعدد من الشركات.

مقاولون ومهندسون واستشاريون لـ «لوسيل»:

## سوق البناء القطري عاد إلى طبيعته قبل الطفرات الأخيرة التي تشهدها

الهندسية محمود النقيب التي تمارس أعمال البناء والتشطيب والتصميم الداخلي والخارجي ان الأسواق تشهد تباطؤاً في المقاولات بنسبة 50% منذ اشهر الامر ينعكس بالسلب على قطاع البناء والمقاولات برمته.

وحول أسعار مستلزمات المباني الذكية يقول بشير حسن تقني كهرباء: «ان شركة سهيل المتكاملة للتجارة لديها حزمة متنوعة من احدث الأجهزة الموفرة للطاقة والتي تؤمن العقارات والوحدات السكنية ومن بينها انواع من كاميرات الفيديو للتأمين البيوت وتتراوح أسعار المنظومات بين الف الى 3 الاف ريال وتفتح أفعالها وتغلق وفق 6 وسائل من بينها البصمة والوجه والرقم السري ورقم الهاتف».

وأشار الى: «ان الشركة توفر حوالي 3 منتجات أيضا من بينها مفتاح طوارئ للتحكم في اضاءة المنزل يتراوح ثمنه بين الف الى 3 الاف ريال أيضا، الى جانب ستارة ذكية . وفي ذات السياق يقول الدكتور عبد السلام درويش الأستاذ بجامعة بولتون: «ان تكامل الطاقات المتجددة من شبكات وذكاء صناعي في المنازل الحديثة لها فائدة كبيرة من جميع الوجوه وان جملة الاستثمارات بمجالات الطاقة المتجددة في العالم بلغت 1,8 تريليون دولار».

ويقول محمد عبد السلام - مستاجر- تنقلت خلال فترة اقامتي في الدوحة بين العديد من شركات الإسكان للحصول على سكن والاف الشركات تسعى للمكاسب الضيقة ولا تراعي الرؤية وعلى سبيل خلال فترات الموندريال فور ان انتهى العقد فوجئت بالشركة تضاعف الإيجار بأي مبرر الامر الذي جعلني اخرج من الشقة، لتعود بعد الموندريال تبحث عن مستأجرين وتخض الأسعار الى اقل مما كانت عليه قبل الموندريال، وأعلنت عن العديد من العروض التي وصلت شهرين بالعام مجانا.

ويقول عطية أبو العلام مستاجر» التخفيضات والعروض امتدت للفنادق حتى أنها وصلت الى اكثر من 30% في ظل الفائض من الغرف فيها».

حدث سواء على الصعيد المحلي أو الإقليمي أو الدولي، وأردف حديثة بان المستثمر دوما ما يدرس السوق ورؤية الدولة وما تقدمه له من تسهيلات، ونرى ان السوق القطري متوجه للنمو بشتى المجالات في ظل تركيز الدولة على استقطاب الاستثمارات، والنمو المتوقع للدولة والرؤية السديدة لسمو الأمير والحكومة الرشيدة، ومن بين تلك القطاعات البناء والتشييد».

واوضح «اننا كشركة مقاولات متكاملة ندرك تماماً متطلبات سوق العمل واستراتيجيات البناء ونعمل بشكل مدروس وفقا للمعطيات والمتطلبات الخاص بالعميل والكادر الهندسي ونوه الى سوق البناء والتكاليف، حيث تتراوح تكلفة المتر بين 950 الى 1850 ريالاً للبناء ويحدد السعر وفق المخططات والمتطلبات الهندسية، أما الأبراج والإسكان الفاخر تكون الأسعار وفقاً للمخططات والاشتراطات الهندسية وضرب مثال متوسط تكلفة تشييد البرج 60 مليون ريال وصافي الأرباح يصل 30-20%».

### الأجهزة الذكية

وحول أسعار مستلزمات المباني الذكية يقول بشير حسن تقني كهرباء: «ان شركة سهيل المتكاملة للتجارة لديها حزمة متنوعة من احدث الأجهزة الموفرة للطاقة والتي تؤمن العقارات والوحدات السكنية ومن بينها انواع من الأقفال الذكية لتأمين البيوت وتتراوح أسعار المنظومات بين الف الى 3 الاف ريال وتفتح أفعالها وتغلق وفق 6 وسائل من بينها البصمة والوجه والرقم السري ورقم الهاتف».

وأشار الى: «ان الشركة توفر عدة منتجات اخرى أيضا من بينها « نظام البيت الذكي للتحكم في اضاءة المنزل والتكييف والستائر والاباجور الخاص بالنافذ وموقف السيارات ويحدد ثمنه حسب المخططات والمتطلبات.

ويقول المهندس بالشركة القطرية للأعمال



محمد يورك



مهندس محمد زعور

محمد يورك:

الكثير من مساكن

الشباب تعثر إكمالها

بسبب التمويل

محمد زعور:

سوق العقارات

القطري متجه للنمو

خلال جولة لوسيل على أسواق العقارات والمقاولات تباينت وجهات نظر المقاولين والمهندسين والاستشاريين وممثلي الشركات حول التحديات التي يواجهها قطاع مقاولات البناء ومستلزماته.

يقول محمد يورك مدير شركة فاست للمقاولات عن أوضاع سوق البناء: «قبل كورونا وما تلاها من صعوبات كان الاختيار لنا في انتقاء نوعية المقاولات التي تروق لنا، بيد أننا الآن نبحث عما كنا فقدناه».

ويضيف: «في الوقت الراهن من أهم الأسباب التي يرجع لها الركود في سوق البناء القطري، أن طموحات الشباب في تشييد منزل أحلامهم باتت مبالغ فيها ولا تتناسب مع قرض بنك التنمية، لكون أن الشاب لا يكتفي ببناء 850 مترا انما يريد ان ان يبني من 950 الى 1250 مترا وبالتالي لا يكفي قرض 1,2 مليون ريال التي يمنحها له بنك التنمية في اتمام بناء منزله، وتكون النتيجة ان يتوقف البناء قبل اكتمال المنزل، وهذا هو حال الكثير من مساكن الشباب في الدولة الآن توقفت قبل اكتمالها، حيث انهم بذلوا جهودا لكي يرفع لهم البنك نسبة القروض ووصلوا معه لطريق مسدود».

ويقتراح محمد يورك: «ان تجد الدولة الية تضمن حقوق شركات البناء من اجل اكمال تشييد تلك المباني».

ويخلص للقول: «ان سوق البناء القطري عاد الى طبيعته قبل الطفرات التي شهدتها خلال الاعداد للموندريال والتعثر الذي عانى منه خلال كورونا».

يقول المهندس محمد زعور مدير المشاريع بشركة الريان المتحدة للمشاريع: شركة الريان المتحدة هي شركة مقاولات متكاملة تنطوي تحتها 12 شركة ذات صلة وهي مسيرة ممتدة من سبعينيات القرن الماضي وهي ارث تناقله الأبناء عن الآباء».

واستطرد زعور قائلا: «ان البنية التحتية في قطر مؤهلة لاستقطاب اي حدث في اي مجال ولدى قطر الإمكانيات لاستضافة اي نشاط او

الإنفاق على المشاريع التنموية يساهم في نمو قطاع الإنشاء والبناء.. تقرير «الأصمخ»:

# 9.8 مليار ريال تنفق على 22 مشروعاً جديداً

## للبنية التحتية خلال العام الجاري

بسبب المبالغ المالية الضخمة التي ضخت في مشروعات البنية التحتية ذات الصلة بالمشاريع التنموية.

وذكر التقرير: «ان قيم الصفقات العقارية شهدت أداء منخفضاً بالمقارنة مع الأسبوع السابق، وفق بيانات آخر نشرة صادرة عن إدارة التسجيل العقاري في وزارة العدل للأسبوع الممتد من «12 إلى 16 مايو الحالي»، حيث سجل عدد الصفقات العقارية «76» صفقة، ولفت التقرير إلى أن قيم تداولات العقارات وصلت إلى أكثر من 257,8 مليون ريال».

وأوضح «أن بلديتي الريان والوكرة، استحوذتا على النشاطات الكبيرة في التعاملات من حيث عدد الصفقات المنفذة واحتلتا المرتبة الأولى والثانية على التوالي، وأشار التقرير إلى أن متوسط عدد الصفقات المنفذة في اليوم الواحد بلغ «15» صفقة تقريبا. فيما بلغت قيم التعاملات على الوحدات السكنية في اللؤلؤة ولوسيل ولقطيفية أكثر 24,5 مليون ريال خلال ذات الفترة».

وعلى صعيد أسعار القدم المربعة للأراضي والتي نفذت عليها صفقات خلال الأسبوع الرابع من مايو الحالي، بين المؤشر العقاري لشركة «الأصمخ» أنها شهدت تباينا في الأسعار، موضحاً «ان متوسط أسعار العرض للقدم المربعة الواحدة في منطقة المنصورة وبين درهم بلغ «1,380» ريالاً، وسجل في منطقة النجمة «1,320» ريالاً للقدم المربعة الواحدة، واستقر متوسط سعر القدم المربعة في منطقة المعمورة عند «385» ريالاً، كما استقر متوسط سعر القدم في منطقة المطار العتيق عند «870» ريالاً للعمارات».

لتطور الاقتصاد المحلي وازدهاره».

وذكر التقرير: «ان هذه المشاريع ستهيئ الفرصة لمشروعات مصاحبة ذات صلة بالقطاع العقاري، وستعكس إيجابيا على نشاط القطاع العقاري من خلال تطوير منشآت عقارية مثل السكن والمجمعات التجارية والأبنية المتعددة الاستخدامات».

وأشار الى «ان قطاعات مواد البناء والأسمنت والحديد والخدمات المرتبطة بها ستستفيد من التأثيرات الإيجابية للعقود الممنوحة لهذه المشاريع وخاصة التي تتعلق بمجال إنشاء الأبنية».

وأوضح «ان هذا الواقع المؤدي إلى انتعاش قطاع إنشاء المباني سيستمر خلال السنوات القادمة متزامنا مع توجه المطورين والمستثمرين العقاريين إلى التوسع في استثماراتهم العقارية خلال السنوات المقبلة، في ظل وجود التشريعات والقوانين وإنشاء الكيانات الحكومية الجديدة المرتبطة بالقطاع العقاري التي ستساهم في تعزيز نمو ونشاط هذا القطاع الحيوي».

وقدر التقرير «ان حجم الإنفاق على المشاريع التنموية في قطر سيعزز نمو قطاع إنشاء المباني والذي سينعكس بدوره على النمو الاقتصادي سواء على المستوى القطاعي أو الكلي وهذا ما تبينه أرقام التقارير المحلية التي تشير إلى أن قطاع البناء والإنشاء شهد ازدهاراً».

وأضاف التقرير: ان معدل الإنفاق الحكومي يعتبر من أهم العوامل المؤدية إلى نمو القطاع العقاري، لافتاً إلى وجود منافسة قوية في قطاع المقاولات

تعتبر الحزمة الكبيرة من العقود المرتبطة بالمشروعات التي تعمل الدولة على استكمالها بالإضافة إلى المشروعات الجديدة المزمع تنفيذها خلال العام الحالي، والتي تتم إدارتها من قبل الجهات المعنية في الدولة هي المحور الأساسي الذي سيعزز مسيرة نمو قطاع الإنشاءات والبناء خلال هذا العام، وستساهم هذه المشاريع في تطوير قطاعات البنية التحتية، والتعليم، والصحة».

وبين تقرير لشركة الأصمخ أنه «تم تخصيص الموارد المالية لبرامج ومشاريع استراتيجية التنمية الوطنية الثالثة، وتوفير المخصصات اللازمة للاستمرار في مشاريع البنية التحتية المعتمدة، وبالأخص تلك المتعلقة بتطوير أراضي المواطنين الجديدة والقائمة، حيث تظهر البيانات الرسمية أن أكثر من 22 مشروعاً جديداً بتكلفة إجمالية مقدارها 9,8 مليار ريال سترى النور ضمن الإنفاق المقرر أن يصل إلى 64 مليار ريال على المشروعات الرئيسية خلال العام الحالي».

وتقييم الأولويات

ووفق التقرير: «من بين تلك المشروعات التي تم منح أولويات الإنشاء لها 14 مشروعاً بقيمة 5,5 مليار ريال و8 مشروعات بناء على مشاريع جديدة تم الالتزام بها بقيمة 4,3 مليار ريال، فضلا عن الإنفاق المقرر لاستدامة المرافق العامة والبنية التحتية التي سيكون لها دور مهم في بناء بنية تحتية متكاملة ستكون ركيزة أساسية

257.8

مليون ريال

قيمة التداولات

العقارية

ل 76 صفقة

خلال أسبوع

76

صفقة عقارية أبرمت

خلال الفترة من

12 إلى 16 مايو 2024

# سوق العقارات بين الفائض والنمو

تشهد أسواق العقارات في قطر المزيد من النمو والتوسع في البناء على الرغم من الفائض فيها والذي ترتب عليه انخفاض ملحوظ في قيمة العقارات وتقدم الشركات العديد من العروض التي تتضمن حزمًا من المزايا للمستأجرين سواء كانوا أفراداً أو شركات مؤسسات هيئات وزارات، وذلك حسب دراسة Mordor Intelligence.

## العقارات التجارية

16.80

مليار دولار  
حجمها الآن

24.19

مليار دولار  
حجمها 2029

7.56%

نموً سنوياً مركباً  
خلال 5 سنوات

5.3

مليون م2 معروض  
مكاتب تجارية



400

ألف وحدة سكنية  
متاحة للإيجار 2024



257.8

مليون ريال  
قيمة التداولات العقارية  
لـ 76 صفقة خلال أسبوع



## صفقات وأسعار

القيمة «بالريال» للقدم المربعة

المنصورة	1.380	الشماعة	400
النجمة	1.320	الوكرة	1.450
المعمورة	385	الوكير	210
المطار العتيق	870	معيذر	300
العزيزية	365	الريان	300
أم غويلينا	1.350	الغرافة	375
اللقطه	300	الخريطيات	380

## التكلفة والربح

60

مليون ريال متوسط  
تكلفة تشييد البرج وصافي  
الأرباح يصل 20 : 30 %

من 905  
إلى 1850

ريالاً تكلفة م2 للبناء  
وفق مستوى الجودة

## البنية التحتية

64

مليار ريال  
تتفق على المشروعات  
الرئيسية بالدولة  
هذا العام

9.8

مليار ريال  
تتفق على 22 مشروعاً  
جديداً للبنية  
التيهية 2024

14

مشروع بناء وفق  
الأولويات بقيمة  
5.5 مليار ريال

8

مشروعات بناء على  
مشاريع جديدة تم الالتزام  
بها بقيمة 4.3 مليار ريال

بسبب انخفاض أسعار النفط وتقلص رهانات خفض أسعار الفائدة

## انخفاض مؤشر سوق الأسهم الخليجية للتتهر الثالث على التوالي في مايو 2024

خاص - لوسيل

كشفت بحوث كامكو إنفست عن: «تراجع الأسواق الخليجية على خلفية انخفاض أسعار النفط وتقلص رهانات خفض أسعار الفائدة، وانخفض مؤشر سوق الأسهم الخليجية للشهر الثالث على التوالي في مايو 2024 حيث أدت القضايا الجيوسياسية وانخفاض أسعار النفط الخام إلى تفاقم العمليات البيعية في الأسواق الناشئة العالمية، ويعكس الانخفاض أيضاً الرهانات التي تميل إلى استمرار ارتفاع أسعار الفائدة لفترة أطول منذ بداية الشهر وما نتج عن ذلك من ارتفاع معدلات اقتراض الشركات الإقليمية، وذلك على الرغم من أن بيانات الإنفاق الاستهلاكي الشخصي في الولايات

المتحدة التي صدرت مؤخراً ساهمت مرة أخرى في إشعال رهانات خفض سعر الفائدة هذا العام».

وسجل مؤشر مورجان ستانلي الخليجي أكبر انخفاض في 17 شهراً بعد فقدته نسبة 6,4% من قيمته في مايو 2024 لينتهي تداولات الشهر مغلقاً عند 658,85 نقطة. ويعكس هذا الانخفاض تراجع 4 من أصل 7 مؤشرات إقليمية مقابل تراجع اثنين.

وظل مؤشر السوق العام لبورصة الكويت مستقراً ولم يشهد تغييراً يذكر خلال الشهر، حيث إن الانخفاض الهامشي لمؤشر السوق الأول الذي يقيس أداء الشركات الكبرى قابله تسجيل مؤشر السوق الرئيسي لمكاسب.

7% أكبر انخفاض في مايو للسعودية تليها قطر وجدي 4% منذ سبتمبر 2022

14% أكبر انخفاض لمؤشر بورصة قطر تليها السعودية 7.5% وأبوظبيي 3.9% منذ بداية 2024

بنسبة 0,1%، مما أدى إلى ثبات الأداء الشهري لمؤشر السوق العام. وتأثر أداء مؤشر السوق الأول بانخفاض الأسهم ذات الخلل الوزني الكبير على الرغم من أن الغالبية العظمى من الأسهم المدرجة ضمن المؤشر أنهت تداولات الشهر في المنطقة الخضراء. أما من حيث الأداء منذ بداية العام 2024 حتى تاريخه، ما تزال كافة مؤشرات بورصة الكويت في المنطقة الخضراء، مع ارتفاع مؤشر السوق الرئيسي بنسبة 7,0%، يليه تسجيل مؤشر السوق الرئيسي 50 لكاسب بنسبة 5,5%، في حين ارتفع مؤشر السوق العام ومؤشر السوق الأول بنسبة 3,4% و 2,7%، على التوالي.

وعلى صعيد المؤشرات القطاعية للسوق، مالت الكفة لصالح القطاعات المتراجعة، حيث شهد مؤشر قطاع التكنولوجيا أكبر انخفاض بنسبة 10,7% في مايو 2024، تبعه كل من مؤشري قطاع التأمين وقطاع البنوك والخدمات المالية بانخفاضهما بنسبة 5,2% و 4,6%، على التوالي. أما على صعيد القطاعات الراجعة، سجل مؤشر قطاع السلع الاستهلاكية مكاسب بنسبة 5,3% تبعه كل من مؤشري قطاع العقارات والخدمات المالية بنمو بلغت نسبته 3,2% و 2,0%، على التوالي. وجاءت مكاسب قطاع السلع الاستهلاكية بصفة رئيسية على خلفية ارتفاع سهم شركة ميزان القابضة بنسبة 5,4% تبعه سهم شركة نقل وتجارة المواشي بنسبة 3,8%. أما مؤشر قطاع العقار فقد تلقى دعماً من المكاسب التي سجلها كل من سهمي شركة نقل ومؤشري قطاع إدارة وتطوير العقارات المسانن الدولية للتطوير العقاري بنسبة 36,4% و بعضى انخفاض مؤشر قطاع التكنولوجيا ويعزى رئيسية إلى تراجع بنفس المعدل لسعر الكون الوحيد المدرج ضمن المؤشر، وهو تحديداً سهم شركة الأنظمة الآلية. وبالانتقال إلى قطاع الاتصالات، لاحظت تراجع سهم شركة زين بنسبة 8,2% خلال الشهر، فيما سجلت شركة الاتصالات الكويتية (اس تي سي) مكاسب بنسبة 4,7%، وسجلت القطاعات ذات رؤوس الأموال الكبيرة مثل البنوك مكاسب بنسبة 0,6%.

وتحسنت أنشطة التداول خلال الشهر مقارنة بالشهر السابق. إذ ارتفعت كمية الأسهم المتداولة خلال الشهر بنسبة 78,1% لتصل إلى 6,1 مليار سهم في مايو 2024 مقابل 3,4 مليار سهم في أبريل 2024. كما ارتفعت القيمة الإجمالية للأسهم المتداولة خلال الشهر بنسبة 33,2% لتصل إلى 1,3 مليار دينار كويتي مقابل 966,7 مليون دينار كويتي في أبريل 2024. وجاء سهم بيت التمويل الكويتي في الصدارة بتداول 353,5 مليون سهم من أسهم البنك، تبعه كل من سهمي شركة مينا العقارية وشركة منازل القابضة بتداول 303,9 مليون سهم و 260,3 مليون سهم من أسهمهما، على التوالي. أما من حيث قيمة الأسهم المتداولة، فجاء سهم بيت التمويل الكويتي في الصدارة بتداولات بلغت قيمتها 260,2 مليون دينار كويتي خلال الشهر، تبعه سهم بنك الكويت الوطني وشركة أجيلتي بتداولات بلغت قيمتها 134,0 مليون دينار كويتي و 66,8 مليون دينار كويتي، على التوالي.



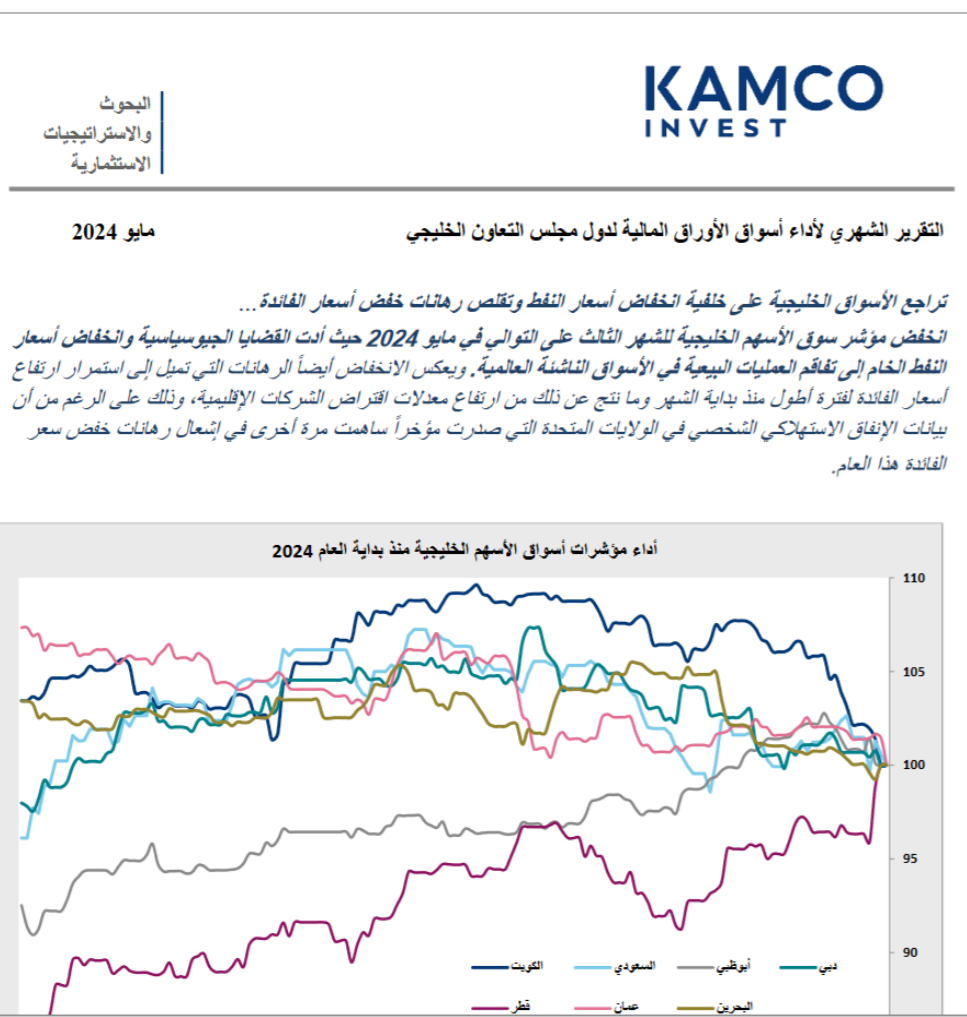
### السعودية

سجلت البورصة السعودية أكبر انخفاض شهري على مستوى الأسواق الخليجية في مايو 2024 وأنهى المؤشر العام تداولات الشهر عند أدنى مستوياته المسجلة منذ أكثر من خمسة أشهر بنهاية الشهر. ويعكس هذا التراجع انخفاض كافة القطاعات خلال الشهر، مما يعكس إعلان عدد كبير من الشركات مؤخرًا عن تسجيل أرباح ضعيفة، الأمر الذي أثر سلباً على معنويات المستثمرين، هذا إلى جانب ضغوط الأسواق العالمية والتقلبات التي تشهدها أسعار النفط. كما تأثر السوق أيضا بترقب المستثمرون لبيانات التضخم بحثاً عن مؤشرات تدل على مسار خفض أسعار الفائدة الأمريكية. وشهدت التداولات خلال الشهر أربعة أسابيع متتالية من الانخفاضات لينتهي المؤشر تداولات الشهر مغلقاً عند 11,503,5 نقطة، مسجلاً انخفاضاً شهرياً بنسبة 7,2%، والذي يعد أكبر انخفاض شهري يتم تسجيله منذ سبتمبر 2022. وأدى هذا التراجع الذي يشهده السوق في مايو 2024 بدفع المؤشر إلى المنطقة الحمراء من حيث الأداء منذ بداية العام 2024 حتى تاريخه ليسجل خسائر بنسبة 3,9 في المائة ويصبح بذلك ثالث أكبر الأسواق انخفاضاً على مستوى الأسواق الخليجية.

أما على المستوى القطاعي فقد شهد خسائر واسعة النطاق في مايو 2024. وشهد مؤشر التطبيقات وخدمات التقنية أكبر خسائر بنسبة 14,3% بعد أن تراجعت كافة مكونات المؤشر. تبعه كل من مؤشري قطاع إدارة وتطوير العقارات وقطاع الإعلام بتسجيلهما خسائر شهرية بنسبة 13,5% و 13,3%، على التوالي. كما سجل من مؤشري الرعاية الصحية وإنتاج الأغذية انخفاضاً بمعدلات ثنائية الرقم بلغت نسبتهما 11,6% و 10,3%، على التوالي. وسجلت القطاعات ذات رؤوس الأموال الكبيرة مثل البنوك والطاقة خسائر شهرية بنسبة 7,5% و 3,8%، على التوالي. كما كان سهم أرامكو في المنطقة الحمراء في ظل انخفاضه بنسبة 3,65% بنهاية شهر مايو 2024، الأمر الذي يعكس ركود سوق النفط، إذ شهد سعر مزيج خام برنت أول انخفاض شهري له منذ بداية العام وفقد نسبة 7,1% من قيمته ليصل إلى 81,6 دولار أمريكي للبرميل. أما على صعيد قطاع البنوك، سجلت أسهم جميع البنوك العشرة المدرجة في المملكة انخفاضاً على أساس شهري. إذ انخفضت أسهم البنوك ذات رؤوس الأموال الكبيرة مثل مصرف الراجحي بنسبة 4,8% بينما انخفض سعر سهم بنك الرياض والبنك الأهلي السعودي بنسبة 11,9% و 10,0%، على التوالي. من جهة أخرى، تراجع مؤشر قطاع الاتصالات على خلفية الخسائر التي سجلتها معظم الأسهم المدرجة ضمن المؤشر، بما في ذلك شركة اتحاد عذيب للاتصالات (12,9%) وشركة اتحاد اتصالات (10,1%) و زين السعودية (6,5%).

### الإمارات

سجل مؤشر فوتسي أبوظبي انخفاضاً بنسبة 2,3 في المائة في مايو 2024 ليواصل اتجاهه الهبوطي وينتهي تداولات الشهر مغلقاً عند 8,862,58 نقطة. كما أدى هذا الانخفاض إلى



تراجع الأسواق الخليجية على خلفية انخفاض أسعار النفط وتقلص رهانات خفض أسعار الفائدة... التفض مؤشر سوق الأسهم الخليجية للشهر الثالث على التوالي في مايو 2024 حيث أدت القضايا الجيوسياسية وانخفاض أسعار النفط الخام إلى تفاقم العمليات البيعية في الأسواق الناشئة العالمية. ويعكس الانخفاض أيضاً الرهانات التي تميل إلى استمرار ارتفاع أسعار الفائدة لفترة أطول منذ بداية الشهر وما نتج عن ذلك من ارتفاع معدلات اقتراض الشركات الإقليمية، وذلك على الرغم من أن بيانات الإنفاق الاستهلاكي الشخصي في الولايات المتحدة التي صدرت مؤخراً ساهمت مرة أخرى في إشعال رهانات خفض سعر الفائدة هذا العام.

تفاقم معدل التراجع منذ بداية العام حتى تاريخه والذي وصل إلى نسبة 7,5 في المائة، وكان أداء مؤشرات القطاعات العشرة في البورصة متأثراً بشكل حاد نحو الانخفاض خلال الشهر، إذ تراجعت تسعة مؤشرات، بينما شهد المؤشر الوحيد المتبقى مكاسب. وجاء مؤشر القطاع الصناعي في صدارة القطاعات المتراجعة خلال شهر مايو 2024 بتسجيله لخسائر شهرية بنسبة 14,1%، لينتهي تداولات الشهر مغلقاً عند مستوى 2,382,4 نقطة. وجاء هذا الانخفاض مدفوعاً بانخفاض أسهم العديد من الشركات ذات الثقل الوزني الكبير بما في ذلك ألفا أبوظبي (23,1%) وموانئ أبوظبي (12,6%). من جهة أخرى، سجل مؤشر قطاع الرعاية الصحية ثاني أكبر انخفاض شهري في مايو 2024، بتسجيله لخسائر بنسبة 7,0%، لينتهي تداولات الشهر مغلقاً عند 2,732,7 نقطة بعد أن شهدت ثلاثة من أصل أربعة أسهم مدرجة ضمن القطاع انخفاضاً في أسعارها خلال الشهر. كما تراجع أداء مؤشر قطاع المرافق العامة بنسبة 6,8% خلال الشهر، ليحتل بذلك المركز الثالث على قائمة أكثر القطاعات انخفاضاً على مستوى المؤشرات القطاعية للبورصة.

الى ذلك، انخفض المؤشر العام لسوق دبي المالي بنسبة 4,3% في مايو 2024، مسجلاً ثالث انخفاض له على التوالي بعد أربعة أشهر متتالية من المكاسب، لينتهي بذلك تداولات الشهر مغلقاً عند 3,977,9 نقطة. ومال الأداء القطاعي نحو القطاعات المتراجعة، إذ سجلت ستة من أصل ثمانية مؤشرات قطاعية انخفاضات شهرية، بينما شهد القطاعان المتبقيان مكاسب خلال هذه الفترة. وكان تراجع مؤشر القطاع

المالي (-3,1%)، والذي يعد أكبر القطاعات من حيث الثقل الوزني في البورصة، من أبرز العوامل التي أثرت سلباً على أداء المؤشر العام ودفعه إلى المنطقة الحمراء. وساهم الانخفاض الكبير في أسعار أسهم العديد من البنوك ضمن القطاع مثل بنك دبي التجاري (-2,8%) وبنك الإمارات للاستثمار (4,4%) في التأثير سلباً على الأداء الشهري للمؤشر. وشهد مؤشر السلع الاستهلاكية أكبر انخفاض شهري على مستوى القطاعات البورصة بفقدته نسبة 8,8% من قيمته لينتهي تداولات الشهر مغلقاً عند 84 نقطة، تبعه مؤشر القطاع العقاري الذي شهد انخفاضاً بنسبة 7,9% خلال شهر مايو 2024 لينتهي تداولات الشهر عند 7,389,8 نقطة.

### البحرين

سجل المؤشر العام لبورصة البحرين ارتفاعاً بنسبة 0,5% خلال شهر مايو 2024 لينتهي تداولات الشهر مغلقاً عند 2,039,03 نقطة. وعلى صعيد الأداء القطاعي، رجحت كفة القطاعات الراجعة، إذ سجلت خمسة من أصل سبعة مؤشرات قطاعية ارتفاعاً خلال الشهر بينما شهد القطاعان المتبقيان تراجعاً. ويعزى انخفاض مؤشر قطاع المواد الأساسية نسبة 4,8% في شهر مايو 2024 بصفة رئيسية إلى انخفاض بمعدل مماثل لسعر سهم شركة المنوم البحرين، الشركة الوحيدة المدرجة ضمن المؤشر القطاعي. في المقابل، سجل المؤشر المالي أكبر مكاسب شهرية على مستوى المؤشرات بارتفاعه بنسبة 2,6% خلال شهر مايو 2024 لينتهي تداولات الشهر مغلقاً عند 7,221,9 نقطة بعد أن شهدت عدة شركات ذات ثقل وزني كبير ارتفاع أسعارها خلال الشهر، ومن ضمنها سهم المؤسسة العربية المصرفية (6,6%) ومصرف السلام البحرين (8,7+)%. كما سجل مؤشر قطاع الاتصالات نمواً بنسبة 0,7% ليحتل بذلك المركز الثاني على مستوى أكثر المؤشرات القطاعية الراجعة لهذا الشهر، وينتهي تداولاته مغلقاً عند 2,580,5 نقطة.

2.3% نسبة الانخفاض الذي سجله مؤشر فوتسي أبوظبي في مايو 2024

سجل مؤشر سوق مسقط 30 أكبر مكاسب شهرية على مستوى الأسواق الخليجية في مايو 2024 بارتفاعه بنسبة 1,3% لينتهي تداولات الشهر مغلقاً عند 4,845,7 نقطة. وكان المؤشر المالي هو المحرك الرئيسي لنمو مؤشر السوق خلال الشهر، إذ سجل ارتفاعاً بنسبة 3,2% خلال الشهر، مسجلاً بذلك أكبر مكاسب على مستوى المؤشرات القطاعية، لينتهي تداولات الشهر مغلقاً عند 8,015,2 نقطة. ويعزى هذا النمو بصفة رئيسية إلى المكاسب التي سجلتها العديد من الأسهم المدرجة ضمن القطاع مثل بنك عمان العربي (20,0%) وبنك نزوى (13,14%). وبال مقارنة سجل مؤشر القطاع الصناعي مكاسب شهرية بنسبة 1,0% في مايو 2024، لينتهي تداولات الشهر مغلقاً عند مستوى 5,915,1 نقطة، فيما شهد مؤشر قطاع الخدمات انخفاضاً شهرياً بنسبة 1,7%، لينتهي تداولات الشهر مغلقاً عند مستوى 1,801,8 نقطة.

من جهة أخرى، سجلت السعودية أكبر انخفاض خلال الشهر في ظل تسجيل مؤشر السوق العام (تاسي) لخسائر بنسبة 7,2%، مسجلاً بذلك أكبر انخفاض شهري منذ سبتمبر 2022، ليصل بذلك إلى أدنى مستوياته المسجلة في أكثر من خمسة أشهر. وتبعه كل من مؤشري بورصة دبي وبورصة قطر بتسجيلهما انخفاضات بأكثر من نسبة 4%.

أما فيما يتعلق بالأداء منذ بداية العام 2024 حتى تاريخه، دفع الانخفاض المسجل خلال الشهر مؤشر مورجان ستانلي الخليجي بعمق إلى داخل المنطقة الحمراء لتصل خسائره إلى نسبة 8,2% بنهاية مايو 2024. وسجل المؤشر العام لبورصة قطر أكبر انخفاض منذ بداية العام الحالي حتى تاريخه بنسبة 14%، تلاها كل من بورصتي أبو ظبي والسعودية بخسائر بلغت نسبتهما 7,5% و 3,9%، على التوالي. في المقابل، كانت عمان السوق الأفضل أداء على مستوى الأسواق الخليجية، إذ حققت مكاسب بنسبة 7,3 في المائة منذ بداية العام 2024 حتى تاريخه، تلاها الكويت والبحرين بمكاسب بلغت نسبتهما 3,4

في المائة خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام. أما على صعيد الأداء القطاعي فقد شهد انخفاضاً واسع النطاق في ظل تراجع كافة القطاعات إلى المنطقة الحمراء. وكان مؤشر قطاع إنتاج الأغذية هو الأسوأ أداءً في ظل انخفاضه بنسبة 9,6%، في حين سجل كل من مؤشري قطاع المرافق العامة والطاقة أقل معدل تراجع شهري بنسبة 2,0% و 2,9% على التوالي. في ذات الوقت، حبس تقرير لبحوث كامكو إنفست: «سجلت أسواق الأسهم العالمية مكاسب واسعة النطاق باستثناء الأسواق الناشئة التي شهدت معظم أسواقها خسائر. إذ ارتفع مؤشر مورجان ستانلي العالمي بنسبة 4,2% خلال الشهر بدعم من الأداء الإيجابي الناتج عن ارتفاع معظم أسواق الأسهم الرئيسية بما في ذلك الولايات المتحدة وأوروبا التي سجلت نمواً بنسبة 4,8% و 2,6% خلال الشهر، على التوالي. وفضل المستثمرون مرة أخرى أسهم تكنولوجيا المعلومات في الولايات المتحدة كما يتضح من مكاسب مؤشر ناسداك المركب التي وصلت إلى نسبة 6,9%».

### قطر

ووفق تقرير بحوث كامكو إنفست: «تراجع أداء بورصة قطر للشهر الثالث على التوالي في مايو 2024، واحتلت المركز الثالث ضمن أكثر البورصات تراجعاً لهذا الشهر على مستوى الأسواق الخليجية. ولاسهم المؤشر العام أدنى مستوياته المسجلة منذ نحو أربعة أعوام في 29 مايو 2024 وسط حالة من عدم اليقين بشأن خفض أسعار الفائدة في الولايات المتحدة على خلفية توقعات تحسن ثقة المستهلك».

وجاءت الانخفاضات على الرغم من تسجيل أسهم البورصة لأرباح قوية خلال الربع الأول من العام 2024. وتراج المؤشر العام لبورصة قطر في استعادة 40 نقطة في آخر جلسات التداول لهذا الشهر لينتهي تداولاته عند 9,319,1 نقطة مسجلاً انخفاضاً بنسبة 4,2%.



## 5 معادلات للتعاون اقترحتها بكين

## العلاقات العربية الصينية تدخل مرحلة جديدة



خاص - لوسيل

تمثل العلاقات الصينية العربية دائماً نموذجاً ملهماً في عيون الدبلوماسية الصينية، ومع انتهاء أعمال المؤتمر الوزاري العاشر لمنتدى التعاون الصيني العربي مؤخراً، تدخل هذه العلاقة النموذجية مرحلة تاريخية جديدة، تعكس فيها رغبة مشتركة بين الصين والدول العربية في تعزيز الاتحاد والتعاون.

وبصاف هذا العام الذكرى العشرين لتأسيس منتدى التعاون الصيني العربي، الذي ازدهر على مدى العقد الماضي ليصبح منصة حيوية للتعاون المتعدد الأطراف، وتبوءت الصين مرتبة ثاني أكبر شريك تجاري للدول العربية بينما تكون الدول العربية سابع أكبر شريك تجاري للصين. بالإضافة إلى ذلك، أجرى الجانبان فعاليات التواصل والتعاون المتنوعة في مجالات الثقافة والإعلام والتعليم والصحة وغيرها. فيمكننا القول إن العلاقات الصينية العربية المتنامية عادت بفوائد ملموسة على شعوب الجانبين.

ووفق سجلات المنتدى العربي الصيني تضاعف حجم الاقتصاد الصيني خلال 4 عقود 59 مرة مرتفعاً من 300 مليار دولار إلى نحو 18 تريليون دولار حجم الاقتصاد الصيني محتلاً المرتبة العالمية الثانية بعد الولايات المتحدة الأمريكية، وبلغت الاستثمارات الصينية في المنطقة العربية 250 مليار دولار.

## الصين وقطر

وقال سعادة الدكتور محمد بن عبدالعزيز بن صالح الخليفي وزير الدولة بوزارة الخارجية رئيس وفد دولة قطر أمام المنتدى إن العلاقات القطرية الصينية ظلت قوية ومتينة على الدوام، وترسخت في السنوات الأخيرة من خلال التوجيهات والتوافقات الاستراتيجية لقيادة البلدين، انسجام الرؤى الاستراتيجية وتطابقها في أهدافها الوطنية، وتعدد أوجه التعاون الاقتصادي خاصة في صناعة النفط والغاز. ولفت سعاده إلى أن دولة قطر تعتبر المصدر الأول للغاز الطبيعي المسال إلى الصين. مشيراً في هذا الصدد إلى توقيع البلدين خلال السنوات الماضية على اتفاقيات تاريخية عديدة أرست الأساس المتين لمزيد من التعاون المستقبلي والشراكة في المجالات كافة. ووفق بيانات رسمية: تتمتع الصين وقطر بعلاقة اقتصادية تعود لأكثر من أربعة عقود. وشهدت السنوات العشر الماضية زيادة في الاستثمار الصيني في قطر، والتي تلعب دوراً مهماً في المشروع الصيني العملاق «الحزام والطريق»، حيث بلغ حجم الاستثمارات المتبادلة 17 مليار دولار في عام 2021م.

منذ عام 2018م تفوقت الصين على الولايات المتحدة لتصبح أكبر مورد للمنتجات والخدمات في قطر. كما تتضاعف صادرات قطر إلى الصين بأكثر من 60% على أساس سنوي. وفي الأرباع الثلاثة الأولى من عام 2022م صدرت الصين بقيمة 3 مليار دولار إلى قطر واستوردت منها بـ 16,49 مليار دولار. وشهد حجم التبادل التجاري بين دولة قطر وجمهورية الصين الشعبية نمواً بنحو 45%، ليبلغ حوالي 26 مليار دولار في 2022، وتعتبر الصين الشريك التجاري الأول لدولة قطر، كما تنشط في السوق القطري حوالي 195 شركة صينية.

## أكبر شريك تجاري

واستضافت غرفة قطر وفداً تجارياً صينياً برئاسة السيد ليو تشيلين، رئيس المجلس الصيني لترويج التجارة الدولية بمقاطعة يوننان الصينية، ورحب سعادة السيد محمد بن أحمد بن طوار الكواري النائب الأول لرئيس غرفة قطر بالوفد الصيني، مشيداً بعلاقات التعاون بين

المالي بين الصين والدول العربية. يدعم الجانب الصيني تعزيز التعاون بين المؤسسات المالية للجانبين، ويرحب بالدول العربية لإصدار «سندات الباندا» في الصين، ويرحب بالمؤسسات المصرفية العربية للانضمام إلى نظام المدفوعات بين البنوك عبر الحدود (CIPS)، ويحرص على تعميق التواصل والتعاون مع الجانب العربي في مجال العملات الرقمية للبنوك المركزية ومن المتوقع أن تؤدي هذه الإجراءات إلى تعزيز التواصل والترابط بين الأسواق المالية الصينية والعربية وتدفع نحو التعاون المتعمق بين الجانبين في المجالين الاستثماري والمالي».

## الطاقة والتجارة

وتضيف: «والمعادلة الثالثة تركز على التعاون في مجال الطاقة، وهو محور مهم للتعاون بين الصين والدول العربية لربط أمن التزويد بأمن السوق؛ يحرص الجانب الصيني على التعاون مع الجانب العربي في البحث والتطوير لتقنيات الطاقة الجديدة وإنتاج المعدات المعنية لها. سيدعم الجانب الصيني شركات الطاقة والمؤسسات المالية الصينية للمشاركة في مشاريع الدول العربية للطاقة المتجددة التي تتجاوز إجمالي قدرتها المركبة 3000 ميغاوات، هذه المبادرات لا تساهم فقط في تنوع مصادر الطاقة وتطويرها، بل تساهم أيضاً في التحول العالمي للطاقة من خلال دمج الحكمة والخبرة الصينية والعربية في هذا المجال.

وأوضحت أن المعادلة الرابعة تتعلق بالارتقاء بالتعاون الاقتصادي والتجاري المتبادل المنفعة، ويشهد التعاون الاقتصادي والتجاري بين الصين والدول العربية نشاطاً وحيوية، حيث ارتفع حجم التجارة الثنائية من 36,7 مليار دولار أمريكي في عام 2004 إلى 398 مليار دولار أمريكي في عام 2023، أي بزيادة قدرها 11 مرة تقريباً. وستواصل الصين العمل بنشاط على تنفيذ مشاريع التعاون الإنمائي التي تبلغ قيمتها 3 مليارات يوان، ويحرص على تسريع وتيرة المفاوضات مع الجانب العربي حول اتفاقيات التجارة الحرة الثنائية والإقليمية، وتعزيز بناء آلية الحوار للتعاون في التجارة الإلكترونية.

أما المعادلة الخامسة والأخيرة تتعلق بالتواصل الثقافي والشعبي: فصل جديد في التعلم المتبادل بين الحضارات وتحرص الصين على إنشاء «المركز الصيني العربي لمبادرة الحضارة العالمية»، وزيادة الحجم والتأثير لمركز الدراسات الصيني العربي للإصلاح والتنمية، وتسريع وتيرة بناء منصات مثل «الرابطة الصينية العربية للمؤسسات الفكرية» و«مختدى تنمية الشباب الصيني العربي» و«الرابطة الصينية العربية للجامعات» و«مركز الدراسات الصيني العربي للتعاون الثقافي والسياحي».

الحزام والطريق، نفذ الجانبان أكثر من 200 مشروع تعاون، استفاد منها ما يقرب من ملياري شخص من الجانبين. أنشأ منتدى التعاون الصيني العربي 19 آلية مهمة، بما في ذلك المؤتمرات الوزارية والحوارات السياسية الاستراتيجية، وأصدر 85 وثيقة ختامية مهمة. في حين حافظت التجارة الثنائية بين الصين والدول العربية على مستوى تاريخي مرتفع يبلغ حوالي 400 مليار دولار، فإن موجة جديدة من التعاون تركز على مجالات رئيسية مثل الابتكار والتكنولوجي، والتحول الصناعي، والتنمية الخضراء والبنية التحتية.

ويشير تقرير الصحيفة إلى تحول التعاون الصيني العربي من التركيز في المقام الأول على الاقتصاد والتجارة إلى ترويكاً الاقتصاد والأمن والثقافة، لتحقيق التنمية المستدامة. وباعتبارهم أصدقاء قدامى على طول طريق الحرير القديم، أصبحت الصين والدول العربية الآن إخوة وشركاء جديدين يدعمون المساعدة والمساواة والمنفعة والتعلم المتبادل الشامل، بحسب وصف التقرير».

## المختبرات والاسثمار

ومن جانبها تقول المحللة السياسية الصينية تيان جيانينغ: «اقترحت الصين على العرب بناء 5 معادلات للتعاون بين الجانبين رحبت بها الدول العربية بحرارة، مما سيساهم في تحقيق مزيد من الاختراقات في التعاون الصيني العربي، ووفق المعادلة الأولى المتعلقة بالتعاون المدفوع بالابتكار والاندماج العميق للتعاون العلمي والتكنولوجي، فلقد أصبح الابتكار العلمي والتكنولوجي محركاً هاماً لتعزيز التعاون بين الصين والدول العربية. وأكد الرئيس شي أن الجانب الصيني سيتعاون مع الجانب العربي في بناء 10 مختبرات مشتركة في مجالات مختلفة بما فيها الحياة والصحة والذكاء الاصطناعي والتنمية الخضراء والمنخفضة الكربون والزراعة الحديثة والمعلومات الفضائية، ويحرص الجانب الصيني على التعاون مع الجانب العربي في بناء مركز مشترك لرصد الحطام الفضائي ومركز للتعاون والتطوير لتطبيقات نظام بيبيو، وتعزيز التعاون في مجال الفضاء المأهول والطائرات المدنية.

واستطردت تيان جيانينغ: والمعادلة الثانية تتعلق بالتعاون الاستثماري والمالي، وتتمتع الصين والدول العربية باتفاق واسع للتعاون في مجال الاستثمار والتمويل. صرح الرئيس شي أن الجانب الصيني يحرص على إنشاء منتدى التعاون القطري والاستثماري مع الجانب العربي، ومواصلة دفع زيادة عضوية لرابطة المصارف الصينية العربية، وتسريع وتيرة تنفيذ مشاريع التعاون في إطار «القروض الخاصة لدفع العملية الصناعية في الشرق الأوسط» و«القروض الخاصة لدفع التعاون

البلدين خصوصاً في المجالات التجارية حيث تعتبر الصين أحد أكبر الشركاء التجاريين لدولة قطر، لافتاً إلى أن التبادل التجاري بين البلدين بلغ نحو 87 مليار ريال قطري في العام 2023 محققاً زيادة نسبتها 32% خلال عامين حيث كان قد بلغ نحو 65,8 مليار ريال في العام 2021. وأوضح بن طوار رغبة الشركات القطرية بتوسيع التعاون مع نظيراتها الصينية وإقامة تحالفات تجارية تعزز من التجارة الثنائية بين البلدين، منوها حرص غرفة قطر على تشجيع رجال الأعمال والشركات القطرية على المشاركة في المعارض التي تقام في الصين والتي تكون فرصة للترويج للصناعات القطرية وكذلك التعرف أكثر على الصناعات الصينية.

ويقول عادل عبد الغفار زميل ومدير برنامج مركز الشرق الأوسط للشؤون الدولية في دراسة له تحت عنوان، مسار العلاقات الصينية ومجلس التعاون الخليجي: بين الماضي والحاضر والمستقبل: «على مدى العقد الماضي، عملت دول مجلس التعاون الخليجي والصين على زيادة العلاقات الاقتصادية السياسية والأمنية بينهما. وفي العام 2020، حلت الصين محل الاتحاد الأوروبي كأكبر شريك تجاري لدى مجلس التعاون الخليجي مع نشاط تجاري ثنائي الجهات بقيمة قدرها 161,4 مليار دولار أمريكي. وذلك بسبب مشاريع البنى التحتية الضخمة في المنطقة، مثل استاد لوسيل في قطر وسكك القطارات السريعة في المملكة العربية السعودية، خلقت فرصاً مريحة للشركات الصينية، وتعتبر الإمارات العربية المتحدة أكبر سوق تصدير وشريك تجاري غير نفطي لدى الصين في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. والصين هي أيضاً المستورد الأكبر للنفط الخام العماني، إذ تستورد قرابة 78,4% من إنتاجها، ويشكل هذا ارتفاعاً ملحوظاً عن نسبة 17,8% المسجلة في عام 2002».

## البناء المشترك

وبحسب صحيفة غلوبال تايمز الصينية: «ظلت الصين بشكل ثابت أكبر شريك تجاري للدول العربية لسنوات عديدة. في إطار البناء المشترك لمبادرة

## 59 ضعفا معدلات نمو الاقتصاد الصيني

خلال 4 عقود

## 17 مليار دولار حجم الاستثمارات المتبادلة

القطرية الصينية

## 250 مليار دولار الاستثمارات الصينية

بالمناطق العربية

في ظل حالة من عدم اليقين بسبب العدوان على غزة

## تحديات كبرى تواجهها اقتصادات الشرق الأوسط



خاص - لوسبيل

تحت عنوان، توقعات النمو الاقتصادي لعام 2024: تعافٍ متفاوت في ظل تزايد عدم اليقين في الشرق الأوسط وآسيا الوسطى، أكدت دراسة لصندوق النقد الدولي « أن الصراع الدائر بين غزة وإسرائيل يمثل تذكراً جلياً بالتحديات المستمرة التي تفرضها الصراعات الإقليمية في الشرق الأوسط وآسيا الوسطى.

وتوصلت الدراسة إلى «أن الصراعات لها آثار سلبية كبيرة على الأداء الاقتصادي على المديين القريب والبعيد، وتتسم بارتفاع معدلات التضخم، وانخفاض معدلات الاستثمار والصادرات وإيرادات المالية العامة. ويتمثل الخطر في أن هذه الآثار يمكن أن تصبح راسخة بسبب تداعياتها المدمرة على المؤسسات. وعلاوة على ذلك، عادة ما تكون الآثار الاقتصادية السلبية الناجمة عن الصراعات في الشرق الأوسط وآسيا الوسطى أكبر حجماً وأطول أمداً من غيرها في مناطق أخرى، وهذه الآثار السلبية تمتد إلى البلدان المجاورة».

### تزايد حالة عدم اليقين

ووفق الدراسة « تزايدت حالة عدم اليقين في ظل تلك الصراعات الجارية، والانقطاعات في حركة الشحن، وانخفاض إنتاج النفط. وبدوره، من المتوقع أن يتفاوت النمو الاقتصادي في عام 2024 على مستوى الشرق الأوسط وآسيا الوسطى. وفي منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، لا تزال الصراعات مستمرة في عدة اقتصادات».

وحسب الدراسة، تواجه الأسواق الصاعدة والبلدان متوسطة الدخل في الوقت نفسه ضغوطاً مالية وارتفاعاً مزمناً في معدلات التضخم. وتعمل بعض البلدان المصدرة للنفط على تنويع اقتصاداتها وتعزيز القطاعات غير الهيدروكربونية، وتواصل في الوقت نفسه التخفيضات الطوعية في إنتاج النفط. وفي القوقاز وآسيا الوسطى، لا يزال زخم النمو قوياً على الرغم من تساؤل التدفقات الحقيقية والمالية الداخلة المرتبطة بالحرب في أوكرانيا. وتحقق البلدان المستوردة للنفط والغاز عموماً نمواً بوتيرة أسرع من البلدان المصدرة لها بفضل قوة الطلب المحلي. ويقترب التضخم من متوسطاته التاريخية أو الأهداف التي وضعها كثير من الاقتصادات، ومن المتوقع أن يواصل التراجع».

وتشير دراسة أخرى نشرها صندوق النقد مؤخراً تحت عنوان «زيادة تنويع النشاط التجاري يمكن أن تزيد منطقة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى صلابة» إلا أنه وفي وقت أقرب « فإن الهجمات التي تشن على السفن في البحر الأحمر الناجمة عن الصراع في غزة وإسرائيل لم تؤدي إلى اضطراب التجارة البحرية والتأثير على الاقتصادات المجاورة وحسب، وإنما هي أيضاً أسفرت عن ارتفاع مستوى عدم اليقين. فانخفضت حركة العبور في قناة السويس بما يزيد على 60% منذ أن بدأ الصراع في غزة وإسرائيل حيث حولت السفن مساراتها لتدور حول رأس الرجاء الصالح. وتقلص حجم تجارة البضائع أيضاً بصورة حادة في موانئ البحر الأحمر مثل ميناء العقبة في الأردن وميناء جدة في المملكة العربية السعودية. ومع هذا، أعيد توجيه بعض أنشطة التجارة داخل المنطقة، منها تلك المتجهة إلى مدينة الدمام في المملكة العربية السعودية، المظلة على الخليج العربي».

وتذكر الدراسة أن استمرار الاضطرابات في البحر الأحمر يمكن أن يفضي إلى عواقب اقتصادية وخيمة على أشد اقتصادات تعرضاً لمخاطرها.



أمين سلام

دائرة التأثيرات الاقتصادية لتشمل تعطيل التجارة العالمية وسلاسل الإمداد، خاصة إذا تأثرت التوترات في مناطق أخرى مثل لبنان والعراق وسوريا، مما يعرض الاقتصاد العالمي لمزيد من الضغوط، خاصة في ظل التعافي الهش من جائحة كوفيد - 19.

### تأثير اقتصادي عالمي

ويقول الأكاديمي الأمريكي، آلان كفروني، الأستاذ في كلية هاملتون في نيويورك لـ CNN عربي: «حتى الوقت الحالي، فإن التأثير الاقتصادي العالمي الرئيسي لحرب غزة والتوترات المرتبطة بها في الشرق الأوسط ناتج عن هجمات الحوثيين على السفن المرتبطة بإسرائيل في الشرق الأوسط، لقد حملت إسرائيل وأوروبا وطأة الهجمات، ذلك أن السفن القادمة من آسيا قد تم تحويل مسارها حول رأس الرجاء الصالح. كما تضاعفت أسعار الشحن البحري من آسيا إلى أوروبا ثلاث مرات، وتضاعفت من آسيا إلى الولايات المتحدة. كذلك أدت الهجمات إلى ارتفاع تكاليف التأمين».

ويضيف: « أدت عمليات التحويل إلى تضخم متواضع وإغلاق بعض المصانع، وخاصة في أوروبا، تعتمد بشكل كبير على طريق البحر الأحمر، كما أنها تضررت بشدة من الحرب في أوكرانيا.. على سبيل المثال، أوقفت كل من شركتي Volvo و Tesla خطوط إنتاجهما الأوروبية، ومع ذلك، لم يكن لهما حتى الآن تأثير يذكر على الولايات المتحدة، أو على الصعيد العالمي».

ويشير الأكاديمي الأمريكي في معرض حديثه مع CNN عربية، إلى أن تزايد هجمات التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة والمملكة المتحدة على منشآت الحوثيين في اليمن، لكنه يعتقد بأن وقف إطلاق النار في غزة وحده هو الذي سيحد من هذه الهجمات الحوثية (وتهدياتها لحركة التجارة العالمية). وقد وفرت قوات العمل البحرية التابعة للولايات المتحدة والمملكة المتحدة - وقرباً الاتحاد الأوروبي - التي تعمل بشكل دفاعي في البحر الأحمر، بعض الحماية للسفن ولكنها لم تغير المخاطر بشكل أساسي.



آلان كفروني

المحلي الإجمالي لإسرائيل. ويتوقع أن تسجل إسرائيل خسائر بقيمة 50 مليار شيكل في العام الجاري 2024. وقال وزير الاقتصاد والتجارة في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية، أمين سلام، إن خسائر بلاده الاقتصادية جراء الحرب الجارية في غزة وجنوب لبنان وصلت إلى 10 مليارات دولار.

وأوضح سلام في مقابلة اعلامية على هامش الاجتماعات السنوية لصندوق النقد والبنك الدوليين في واشنطن، إن «الحرب الدائرة حالياً في فلسطين وجنوب لبنان لها تأثير سلبي كبير على الاقتصاد اللبناني، وخاصة القطاعات الأساسية مثل السياحة والزراعة».

### تعطيل سلاسل الإمداد

في هذا السياق، يقول الخبير الاقتصادي الأردني، مازن أرشيد، في تصريحات خاصة لـ CNBC عربية: «إن الاقتصاد الإسرائيلي أظهر مرونة في بعض القطاعات مثل التكنولوجيا والاستثمارات الأجنبية، حيث أكدت شركات رأس المال الاستثماري وشركات التكنولوجيا الكبرى دعمها للنظام البيئي للتكنولوجيا الإسرائيلية، مع استمرار بعض المشاريع الكبرى مثل مصنع Intel لصناعة الرقائق بتكلفة 25 مليار دولار. ومع ذلك، تضررت بعض القطاعات بشدة مثل السياحة والبناء، حيث توقفت المشاريع وانخفضت أعداد السياح بشكل كبير».

ويستطرد: « فيما يخص دول الجوار، فقد تأثرت بالصراع من خلال انخفاض السياحة والمخاوف الأمنية، وبما أثر على الاقتصادات المحلية في مصر والأردن ودول أخرى في المنطقة. على سبيل المثال، شهدت حجوزات السفر إلى الشرق الأوسط انخفاضاً بنسبة 26% في الأسابيع الثلاثة التي تلت الهجمات. ومن الناحية الإقليمية، خفض صندوق النقد الدولي توقعات نمو اقتصادات الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إلى 2,9% للعام 2024 بسبب الصراع وتقليص إنتاج النفط، مما يشير إلى التأثير الواسع للصراع على النمو الاقتصادي في المنطقة».

ويتابع الخبير الاقتصادي الأردني، في معرض حديثه مع CNBC عربية، قائلاً: إذا ما تفاقم الصراع، قد تتسع



مازن أرشيد

وإن البلدان المظلة على البحر الأحمر (الأردن ومصر والمملكة العربية السعودية والسودان واليمن) يمكن أن تفقد حوالي 10% من صادراتها وما يقرب من 1% من إجمالي الناتج المحلي في المتوسط إذا استمرت الاضطرابات حتى نهاية العام الجاري».

### خسائر فادحة

ودخلت الحرب في غزة شهرها التاسع، مخلفة سلسلة من الخسائر الاقتصادية واسعة المدى سواء بالنسبة لطرفي الحرب، وبشكل متفاوت بينهما، وكذلك على دول الجوار، وصولاً إلى تداعيات الحرب على الاقتصاد العالمي في غزة، تتسع دائرة الخسائر لتشمل جميع مناحي الحياة هناك. ولتعويض تلك الخسائر الاقتصادية العامة والعودة إلى أوضاع ما قبل الحرب يتطلب الأمر ما يصل إلى سبعة عقود في أسوأ الظروف وبافتراض معدل نمو 0,4%، طبقاً لتقديرات أممية.

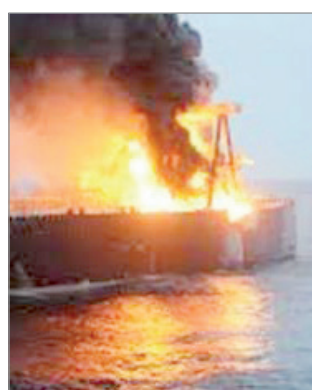
وفي الوضع الأفضل يمكن أن تتم العودة لمستويات ما قبل 2023 بحلول 2035 بافتراض معدل نمو 10%، طبقاً لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (أونكتاد)، والذي أشارت أحدث التقارير الصادرة عنه إلى خسارة الاقتصاد الفلسطيني ما نحو 25% من قيمته في العام الماضي. ولإعادة الإعمار، تشير المنظمة المذكورة، إلى أنها تتطلب «أضعاف مبلغ 3,9 مليار دولار الذي كان مطلوباً بعد الحرب السابق في 2014».

ووفق المرصد الأورومتوسطي، فإن ما يزيد على 60% من البنية التحتية بالقطاع قد تعرضت للدمار. وتشير التقديرات إلى أن ما يزيد على 305 آلاف وحدة سكنية لحق بها الدمار الكلي أو الجزئي، بإجمالي خسائر فاق الـ 7,5 مليار دولار في هذا القطاع فقط. بينما تقدر الخسائر المباشرة وغير المباشرة بحوالي 22 مليار دولار وفق المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، من بينها 11 مليار دولار خسائر اقتصادية أولية مباشرة.

وطبقاً لمعهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي، فإن كلفة الحرب في إسرائيل يمكن أن تصل إلى 200 مليار شيكل - الدولار يساوي 3,6723 مليار شيكل - أو ما يعادل نحو 10% من الناتج

60%

انخفاضاً بحركة المرور بقناة السويس



10%

من الصادرات تفقدتها السعودية و4 دول عربية

جهود أممية مكثفة لوضع نهاية له

# 1046 مليار دولار تكلفة محتملة للصراع في ليبيا خلال 14 عاماً

طرابلس الغرب مؤخراً. وبحسب المكتب الإعلامي للمجلس الرئاسي الليبي فإن الجانبين الأمريكي والليبي أكدا على ضرورة تعزيز العلاقات بين البلدين، والمحافظة على استقرار البلاد ووحدة وسيادتها، وبذل الجهود لتحقيق المصالحة الوطنية. وخلال الأونة الأخيرة اجتمع القائم بالأعمال الأمريكي مع كافة السلطات السياسية والأمنية والعسكرية في طرابلس وبنغازي، لمناقشة الأوضاع السياسية والاقتصادية والأمنية وكذلك التجارية في ليبيا.

تحاول بعض الأطراف الدولية والإقليمية تقريب وجهات النظر بين القوى المتصارعة في ليبيا من أجل التوصل إلى تفاهات حول ملف الانتخابات وتوحيد المؤسسة العسكرية وتشكيل حكومة وحدة وطنية، ومن بين تلك الأطراف الولايات المتحدة، التي تحاول في الوقت الراهن دعم جهود البعثة الأممية من أجل الدفع بالعملية السياسية الليبية المتعثرة ومعالجة حالة الانسداد السياسي التي تعاني منها ليبيا، وذلك وفق ما ورد في بيان صادر عن المجلس الرئاسي في

خاص - لوسيل

تجىء تلك التحركات الأمريكية في ليبيا على أثر تنامي العلاقات العسكرية بين الشرق الليبي بقيادة خليفة حفتر وروسيا، وبعد أسابيع قليلة من مغادرة مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا، عبدالله باتيلي منصبه، حيث استقال بشكل مفاجئ، مُطلقاً موجة من التساؤلات بشأن مستقبل العملية السياسية الهشة في البلاد، خصوصاً في ظل الإحباط الذي عبر عنه في تصريحات نقلتها وكالات الأنباء عن «غياب الإرادة السياسية» و«أنانية» القادة. وقال إن البعثة الأممية «بذلت الكثير من الجهود خلال الأشهر الـ 18 الماضية»، لكن «في الأشهر الأخيرة تدهور الوضع»، مندداً «ب«غياب الإرادة السياسية وحسن نية الزعماء الليبيين السعداء بالمازق الحالي».

## التكلفة الاقتصادية

وإذا كان الصراع على السلطة في ليبيا المصحوب بتدخلات خارجية يعود أساساً إلى الاطماع في ثورة هذا البلد العربي من الطاقة، فإن هذا الصراع ترتبت عليه تداعيات أضرت بالاقتصاد الليبي، الأمر الذي كشفه تقرير للأمم المتحدة، عندما أشار إلى أن محاولات تسوية الصراع على السلطة والثروة في هذا البلد العربي، وإقناع أطرافه بأن الانقسام وصل إلى طريق مسدود، وأن هذا الصراع أدى إلى انكماش الاقتصاد ولاسيما من حيث الناتج المحلي الإجمالي، وأدى لتراجع الاستثمار.

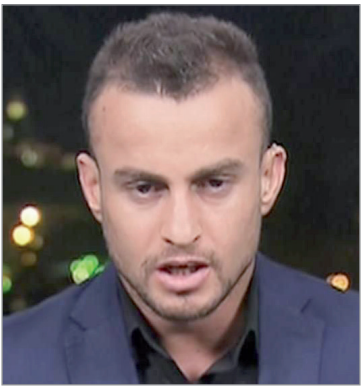
وقدر صندوق النقد الدولي كلفة الحرب في ليبيا خلال الفترة بين 2016 - 2020 بحوالي 346 مليار دولار أمريكي، وتقدر الكلفة الإجمالية للصراع منذ اندلعه في عام 2011 حتى اليوم بمبلغ 783,4 مليار دينار ليبي بما يعادل 580 مليار دولار أمريكي بسعر الصرف الرسمي للدينار الليبي، حسب تقرير الأمم المتحدة.

ووفق التقرير «يحتل ان تبلغ كلفة الصراع في الفترة 2021 - 2025 ما يعادل 465 مليار دولار أمريكي لتصل الكلفة الإجمالية للصراع إلى 1046 مليار دولار أمريكي منذ عام 2011 حتى نهاية 2025 بسعر الصرف الرسمي للدينار الليبي، وقد أدت ثلاثة عوامل رئيسية إلى زيادة الخسائر الاقتصادية في ليبيا ألا وهي: تدمير الأصول الرأسمالية، وخسارة الإنتاجية، والتباين في أسعار النفط في الأسواق المالية، والاعتداءات المتكررة على حقوله والصراع للسيطرة عليها.»

وتشير تقديرات تقرير الأمم المتحدة إلى أن «معظم الخسائر مرتبطة بالدمار الذي سببه الصراع للاقتصاد وشلل الصراع في ليبيا التجارية الخارجية، وتسبب في انخفاض مفاجئ وكبير في صادرات بعض المنتجات الرئيسية، ولا سيما المتعلقة بالنفط، بيد أن أثر الصراع كان أشد على الواردات، وقطاعي البناء والتشييد.»

## أهمية الموقع

وتكشف دراسة لموسوعة الجزيرة: «تبلغ مساحة ليبيا مليوناً و759 ألف كيلومتر مربع تقريبا، وتعد رابع أكبر دولة من حيث المساحة في أفريقيا، يبلغ عدد السكان الإجمالي 6 ملايين و812 ألفاً و341 نسمة، وتتمتع بموقع إستراتيجي مهم يمثل حلقة وصل بين مشرق الوطن العربي ومغربيه، وجسراً يربط بين أفريقيا وأوروبا، وتمتد سواحلها لأكثر من 1900 كيلو متر، يشكل المسلمون الغالبية العظمى من السكان بنسبة



محمد الجراح



أسامة حماد



عبدالله باتيلي



عبد الحميد محمد الدبيبة

## ثروات هائلة

وتشير إحصائيات البنك الدولي لعام 2022 إلى أن «إجمالي الناتج المحلي في ليبيا يبلغ: 45,75 مليار دولار، ونصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي: 6716,1 دولار، ونمو إجمالي الناتج المحلي: 1,2% سنوياً عام 2022 وإجمالي البطالة: 20,7% سنوياً».

وفي نهاية عام 2021 حلت ليبيا ضمن أكبر 10 بلدان من حيث احتياطيات النفط والغاز الطبيعي المؤكدة على مستوى العالم، لا تملكها نحو 3% من هذه الاحتياطيات، وفي عام 2021 استوردت أوروبا نحو 71% من صادرات ليبيا من النفط الخام والمكثفات، وفق مؤشرات البنك الدولي.

وأعلنت المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا في 13 أغسطس 2023 أن إجمالي إيراداتها من مبيعات النفط الخام والغاز والمكثفات والمنتجات النفطية البتروكيميائية في الربع الثاني من العام 2023 قد تجاوزت 5 مليارات دولار.

وتشير تقديرات خبراء البنك الدولي إلى أن الاقتصاد الليبي انكمش بنسبة 1,2% عام 2022 بسبب الحصار المفروض على إنتاج النفط خلال النصف الأول من العام، كما ارتفعت معدلات البطالة، وبلغ معدلها الرسمي 19,6%، ويعمل أكثر من 85% من العاملين في القطاع العام وغير الرسمي. وزادت إيرادات المالية العامة بنسبة 16% عام

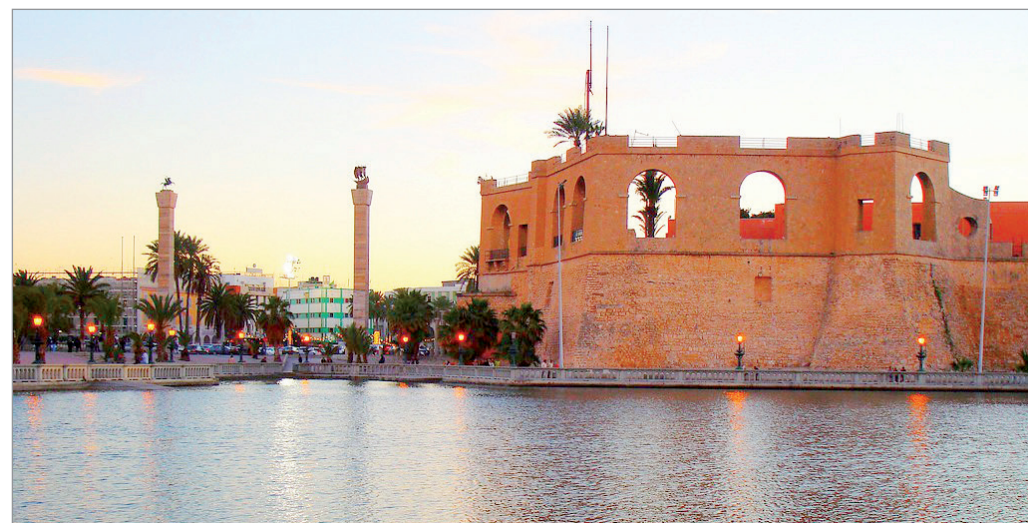
تبلغ 96,6% وتصل نسبة المسيحيين إلى 2,7%.

وتتصل ليبيا بالعالم الخارجي عبر البحر الأبيض المتوسط، الذي يمثل شرياناً مهماً للتجارة العالمية، ويطل على دول صناعية مثل إيطاليا وفرنسا وإسبانيا وتركيا. وتعد موانئها صالحة لاستقبال السفن على مدار السنة مثل ميناءي بنغازي وطرابلس وغيرهما، وتمثل الموانئ منافذ تجارية مع العالم الخارجي لأقطار أفريقية كالنيجر وتشاد ومالي. وتتميز ليبيا بقربها من الأسواق السياحية الرئيسية المتمثلة في دول أوروبا الغربية، كما تتميز بارتباطها بدول الجوار من خلال شبكة من الطرق تسهل الوصول إليها.

ووفق الدراسة «تمتلك ليبيا مخزوناً احتياطياً هائلاً من الثروات الطبيعية، كالنفط والغاز والذهب واليورانيوم والجبس والمنغنيز والألومنيوم والجرانيت. وهي الأولى عربياً من حيث احتياطي النفط الصخري والخامسة عالمياً، كما تحتل المرتبة الثانية أفريقياً في احتياطي الغاز. كما تمتلك احتياطات ضخمة من خام الحديد تصل إلى 3,5 مليار طن، بالإضافة إلى امتلاكها مواد طبيعية نادرة عادة ما تدخل في الصناعات الجوية والتكنولوجيات الدقيقة «نانو تكنولوجي» التي تتهافت عليها مختلف مراكز البحث العالمية، وشركات تصنيع الطائرات المدنية والحربية، وحتى وكالات الفضاء الدولية.

## الأولى عربياً باحتياطي النفط الصخري والخامسة عالمياً والثانية أفريقياً بالغاز

## تمتلك مخزوناً هائلاً من الذهب واليورانيوم والجبس والمنغنيز والألومنيوم والحديد والجرانيت



2022، مدفوعة بارتفاع عائدات النفط التي تشكل 97% من إيرادات المالية العامة، وتشير النتائج الرئيسية عام 2022، وفق صندوق الأمم المتحدة للسكان، إلى أن هناك نحو 804 آلاف شخص صنفوا بأشخاص بحاجة إلى مساعدات إنسانية، منهم المهاجرون 28,8% والنازحون 16,4% والعائدون 14,3%.

## جهود التسوية

وفيما يتعلق بتعثر جهود التسوية، يقول المحلل السياسي، أحمد المهدي في محاضرة له: «إن المبعوث الأممي تعرض لضغوط كبيرة دفعتة إلى الاستقالة، خاصة أنه كان متحمساً للاستمرار في المنصب لقيادة مسار المصالحة السياسية في البلاد».

وتعليقاً على استقالة المبعوث الأممي، قال المحلل والباحث في الشأن الليبي، محمد الجراح لتلفزيون الحرة: «إن الاستقالة رسالة تجسد مدى تعقيد الأزمة الليبية، وتؤكد عجز الأمم المتحدة عن لعب دور فاعل في حلحلة هذه الأزمة المستعصية، وأن الأطراف الليبية المتصارعة، ومن خلفها الأطراف الخارجية التي تدعمها، أثبتت قدرتها على إفشال وإيقاف أي جهد دولي في اتجاه حلحلة الأزمة المستمرة منذ سنوات».

وتابع الجراح: «الآن هناك 9 من مبعوثي الأمم المتحدة استقالوا منذ 2011، والمبعوث العاشر في الطريق بكل تأكيد، وكما هو الحال لن تكون مهمة سهلة على عملية الاتفاق على مبعوث أممي جديد وذلك بسبب حالة الانقسام الحاد الموجودة داخل مجلس الأمن بسبب الأزمات السياسية المتعددة في المنطقة أو العالم بما في ذلك الحرب في غزة وأوكرانيا».

وقال المحلل السياسي والعسكري الليبي، عادل عبد الكافي «إن روسيا تواصل التوسع العسكري في شرق ليبيا، فيما تحاول الولايات المتحدة احتواء الوضع من خلال عقد اجتماعات مع بعض القيادات العسكرية في غرب البلاد».

وغرقت ليبيا في فوضى سياسية وأمنية منذ 13 عاماً، حيث يحكم البلاد التي تشهد أعمال عنف وانقسامات، حكومتان متنافستين، إحداهما في طرابلس (غرب) برئاسة عبد الحميد الدبيبة ومعترف بها من الأمم المتحدة، وأخرى مغلقة في بنغازي في الشرق ويرأسها، أسامة حماد، وهي مكلفة من مجلس النواب ومدعومة من المشير خليفة حفتر.

وانتخب المشاركون في الحوار، خلال اجتماعات جنيف برعاية الأمم المتحدة في فبراير 2021 عبد الحميد محمد الدبيبة رئيساً للحكومة الانتقالية، إلى جانب مجلس رئاسي مكون من 3 أعضاء، وحدد تاريخ 24 ديسمبر 2021 موعداً لإجراء انتخابات جديدة، لكن الانتخابات تأجلت لعدم الاتفاق على قاعدة دستورية لإجرائها، وعاد الوضع في ليبيا من جديد إلى مرحلة الانقسام والصراع السياسي - العسكري.

# ليبيا.. صراع السلطة والثروة

التكلفة

## 1046

مليار دولار  
تكلفة محتملة  
«2025 - 2011»

## 3

أسباب وراء زيادة  
الخسائر الاقتصادية

■ تدمير الأصول الرأسمالية

■ الخسارة الإنتاجية

■ التباين في أسعار النفط  
والعبث بحقوقه

## 1.8

مليون كيلومتر2 المساحة

## 7

ملايين نسمة

## 1900

كيلو متر سواحلها  
على البحر المتوسط

## % 96.6

نسبة المسلمين فيها

لوسيل  
إنفوجرافيك



الأولى عربياً  
من حيث احتياطي  
النفط الصخري  
والخامسة عالمياً

ليبيا من ضمن أكبر 10 بلدان  
من احتياطيات النفط والغاز  
الطبيعي العالمي



النفط والغاز والذهب  
واليورانيوم والجبس  
والمنغنيز والألمنيوم  
والغرانيت

الثروات

## 3.5

مليار طن  
احتياطياتها  
من خام الحديد

## 45.75

مليار دولار إجمالي  
الناتج المحلي

## 6716.1

دولار نصيب الفرد  
من الإنتاج

## % 1.2

النمو الإجمالي سنويا

## % 71

من صادرات ليبيا  
من النفط الخام والمكثفات  
تستوردها أوروبا

6.9  
مليار دولار

## خسائر غاز بروم الروسية

ذكرت صحيفة فاينانشال تايمز البريطانية أن شركة غاز بروم عملاق الطاقة الروسي تكبدت خسارة قدرها 629 مليار روبية (6.9 مليار دولار) في العام الماضي، وهي الخسارة الأكبر منذ 25 عاماً على الأقل، وسط انخفاض مبيعات الغاز إلى أوروبا، التي حققت نجاحاً أكبر من المتوقع في تنوع مصادر الطاقة بعيداً عن الطاقة الروسية ونقلت الصحيفة عن ثلاثة مصادر مطلعة، تأكيداتهم على تعثر محاولات روسيا لإبرام صفقة كبيرة لخط أنابيب غاز مع الصين التي طلبت أن تدفع ما يقارب الأسعار المحلية المدعومة بشدة في روسيا وأنها لن تلتزم إلا بشراء جزء صغير من الطاقة السنوية المخططة لخط الأنابيب البالغة 50 مليار متر مكعب من الغاز وذكر تقرير فاينانشال تايمز أن الموافقة على خط الأنابيب كان من شأنها أن تحول الحظوظ الكبيرة لعملاق الطاقة الروسي شركة غاز بروم، من خلال ربط السوق الصينية بحقول الغاز في غرب روسيا التي كانت تزود أوروبا ذات يوم.

315

## تريليون دولار ديون العالم

كشف تقرير صادر مؤخراً عن معهد التمويل الدولي أن العالم غارق في ديون بقيمة 315 تريليون دولار، وأوضح موجة الديون العالمية هذه أكبر وأسرع وأوسع ارتفاعاً منذ الحرب العالمية الثانية، وأن التضخم وأسعار الفائدة والتوترات تقف حاجزاً أمام التخفيف منها وارتفعت الديون إلى مستوى غير مسبوق يزيد عن 105 تريليونات دولار - أي أكثر بـ 55 تريليون دولار مما كانت عليه قبل عقد من الزمن.

ويأتي نحو ثلثي الديون المستحقة البالغة 315 تريليون دولار من الاقتصادات المتقدمة، وتساهم اليابان والولايات المتحدة بأكبر قدر في كومة الديون هذه.



300

## طائرة بوينج مهددة بالانفجار

حذرت إدارة الطيران الفيدرالية الأميركية (FAA)، من أن حوالي 300 طائرة من نوع «بوينج» مهددة بالانفجار أو الاحتراق، جاء ذلك في اقتراح توجيه أرسل للشركة الشهيرة قبل شهرين. وقالت إدارة الطيران الفيدرالية الأميركية، إن المشكلة تتعلق بعطل كهربائي في طائرات بوينج 777 التابعة للشركة، والذي قد يتسبب إذا ترك دون معالجة، في اشتعال خزانات الوقود الموجودة على أجنحة الطائرات وانفجارها، وفق ما نقلته «ديلي ميل» البريطانية. كما بينت أن اكتشاف هذا العيب الخطير يوضح احتمالية وجود ما يقرب من 300 طائرة بوينج أخرى معرضة للخطر، بما في ذلك الطائرات التي تستخدمها شركتا يونايتد وأميركان إيرلاينز، وذلك وفقاً لإشعار إدارة الطيران الفيدرالية من جانبه، قال المتحدث باسم بوينج في بيان إن إشعار إدارة الطيران الفيدرالية هو جزء من «عملية تنظيمية قياسية ساعدت على ضمان أن السفر الجوي هو أكثر وسائل النقل أماناً. هذه ليست مشكلة تتعلق بسلامة الطيران بشكل مباشر».

8000

## من طيور المينا الغازية تصطادها وزارة البيئة

كشفت وزارة البيئة والتغير المناخي عن نتائج حملتها التي تستهدف اصطياد طائر المينا الغازي، والتي وصل عددها الإجمالي صيد أكثر من 8 آلاف طائر، منذ بداية الحملة في يناير وحتى أبريل 2024 والتي امتدت إلى 20 موقعا.

ويقول سعيد احمد خبير دولي في البيئة والتغيرات المناخية: «ان طائر المينا الغازي يعيش كزوجين معا ويضع ما يصل من اثنتين إلى خمس بيضات في العام، وتحتاج فراخ طائر المينا من الفقس إلى الطيران كمتوسط (25) يوماً، ويبلغ متوسط حياة الطائر في البرية أربع سنوات. ويضيف: «بات طائر المينا يسيطر على المحيط الحيوي لبعض المناطق ففض على الطيور المحلية والمقيمة والتي تناقصت أعدادها بشكل ملحوظ بعد أن هاجم أعشاشه والتهم بيض أنثاه، وأصبحت المحاصيل الزراعية مرعى للمينا الغازي يرتع فيها ويتلفها كيف يشاء، واتسع نطاق وجود طائر المينا الغازي ليحتل المدن أيضاً ويستوطنها ويعيش مجاوراً للنشاط البشري. كما أنها ناقلة لأمراض متعددة وتتصف بأنها جريئة وذكية حيث يمكن أن تأكل من أطباق الطعام إذا كانت على الطاولات خارج المطعم وهذا يسبب الإزعاج وينقل الأمراض أيضاً».

قال المحرر الاقتصادي لتلفزيون سكاي نيوز عربية: «ان أسعار النفط ارتفعت بنحو 8 % منذ بداية عام 2024، وأن ناقلات النفط التي تمر في البحر الأحمر انخفضت بنسبة 50 %، وبيات البنوك تراهن على وصول سعر النفط إلى 100 دولار للبرميل، وهذا يعني خسائر للاقتصاد العالمي بقيمة 300 مليار دولار وفي حالة ارتفاع برميل النفط إلى 125 دولارا سوف يخسر الاقتصاد العالمي تريليون دولار». واستطرد قائلاً: «أن أسواق النفط تمر بعام جديد من التقلبات في الأسعار وذلك بسبب التوترات الجيوسياسية التي تعيشها المنطقة إضافة إلى تأثيرات الحرب الروسية الأوكرانية والتي أثرت في نحو 14 % في قدرة التكرير الروسية».

انخفاضاً  
في ناقلات  
النفط بالبحر  
الأحمرأفضل خطوط جوية  
في العالم قطر الأولى

10

أصدر موقع AirlineRatings تصنيفه السنوي لأفضل خطوط جوية في العالم لعام 2024، وقال رئيس لجنة التحكيم إن الخطوط الجوية القطرية احتلت المركز الأول في عدد من المجالات الرئيسية، كما أن تقييمات الركاب صنفتها في مرتبة متقدمة عن جميع الخطوط الجوية. وإليك قائمة أفضل 10 خطوط جوية لعام 2024:

- 1- الخطوط الجوية القطرية 2- الخطوط الجوية الكورية 3- كاثي باسيفيك 4- الخطوط الجوية النيوزيلندية 5- الخطوط الجوية الإماراتية 6- الخطوط الجوية الفرنسية 7- خطوط أول نيبون الجوية 8- الاتحاد للطيران 9- كانتاس 10- خطوط فيرجن أستراليا الجوية على الجانب الآخر، كان أداء الشركات الأميركية باهتاً، فجاءت JetBlue في المركز الـ16، و Hawaiian Airlines بالمرتبة الـ17، فيما حلت Alaska في المركز الـ18.

6.6

مليار دولار تجعل ريال مدريد  
الأعلى قيمة في العالم

تصدر ريال مدريد بطل الدوري الإسباني قائمة أندية كرة القدم الأعلى قيمة في العالم للسنة الثالثة على التوالي، وبلغت قيمة النادي الملكي 6,6 مليار دولار، وحل في المركز الثاني مانشستر يونايتد الإنجليزي في أعقاب شراء رجل الأعمال البريطاني جيم راتكليف 27,7% من أسهم النادي في فبراير ليتخلف بفارق طفيف عن الريال (50 مليون دولار) أما المركز الثالث فعاد إلى برشلونة الذي بلغت قيمته 5,6 مليار دولار، بزيادة 2%، ويفارق 100 مليون دولار عن النادي الملكي، وتضم قائمة الـ 10 أندية كرة قدم الأعلى قيمة في العالم حسب الترتيب ريال مدريد الإسباني: (6,6 مليار دولار). مانشستر يونايتد الإنجليزي: (6,55 مليا دولار). برشلونة الإسباني: (5,6 مليار دولار). ليفربول الإنجليزي: (5,37 مليار دولار). مانشستر سيتي الإنجليزي: (5,1 مليار دولار). بايرن ميونخ الألماني: (5 مليارات دولار). باريس سان جيرمان الفرنسي: (4,4 مليار دولار). توتنهام الإنجليزي: (3,2 مليار دولار). تشلسي الإنجليزي: (3,1 مليار دولار). أرسنال الإنجليزي: (2,6 مليار دولار).

